مجلة
# الكرازة
أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث
ⲫⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ
يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة ٤٦ - العدد ٢١ و ٢٢ | الجمعة ٨ يونيو ٢٠١٨م - ١ادف بؤونه ١٧٣٤ش | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

# القديس الأنبا أبرآم صديق الفقراء

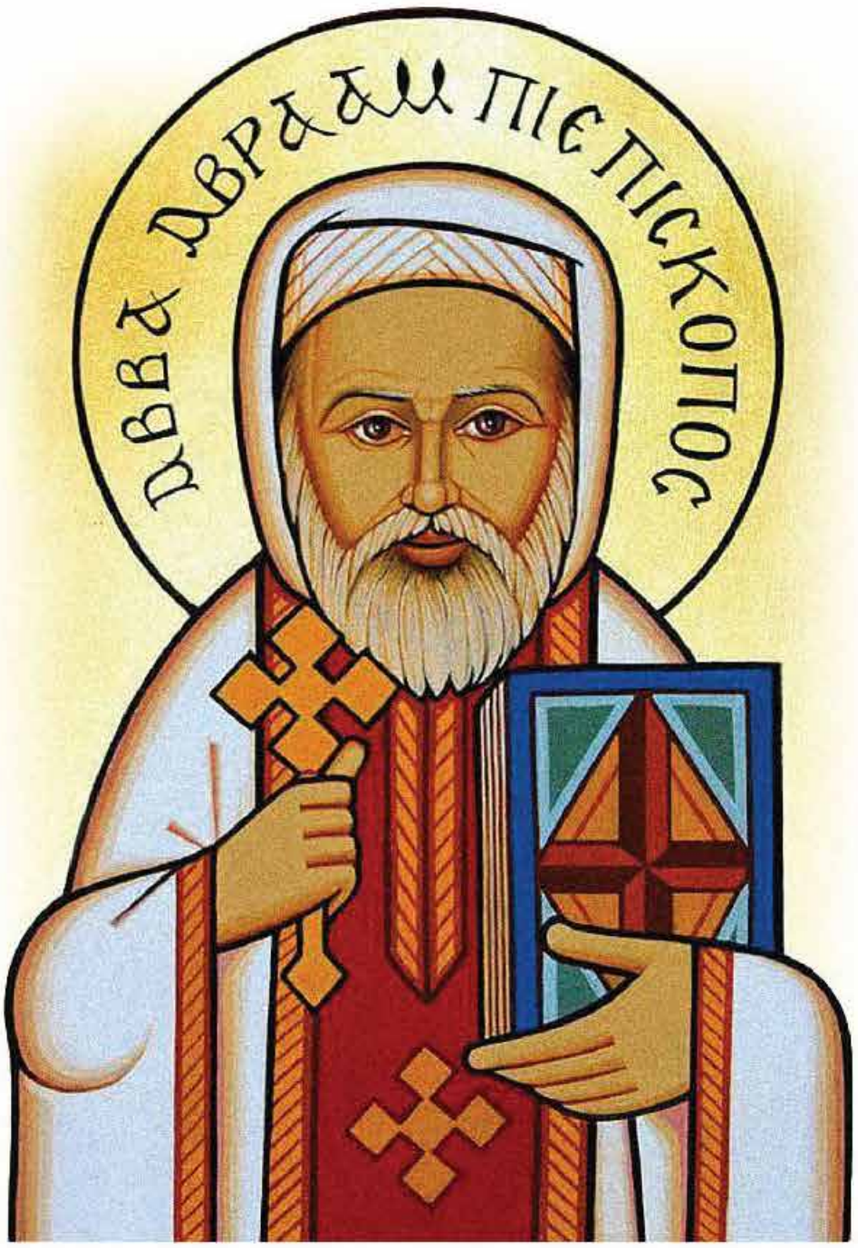


نقرأ كثيرًا عن القديس الأنبا أبرآم أنه كان يعطي بسخاء، بل يعطي كل ما كان يصل إلى يده غير متحسّب لطارئ أو مفاجأة، وكانت مقولته الشهيرة: «لا حُزنا ولا عوزنا» ويقصد أنه لم يُحزّن ومع ذلك لم يفتقر. كان القديس أن أنطونيوس قد قال: «لا تُبقِ أكثر من حاجتك، ولا تعطي أكثر من طاقتك»؛ ولكن الأنبا أبرآم تجاوز الحدّين: فلم يبقِ إلا النادر اليسير وهو أقل من حاجته، وفي المقابل أعطى أكثر من طاقته، وبينما كان يعطي الفقراء كان أيضًا يعلّم الأغنياء العطاء، وهكذا كان يأخذ من ذاك ليعطي لهذا، كما عوّد الأغنياء أن يجلسوا إلى مائدة واحدة مع الفقراء، يأكلون معًا من طعام واحد. بركة صلاته تكون معنا آمين.

تذكار نياحة القديس الأنبا أبرآم
٣ بؤونه - ١٠ يونيو

# احتفالية عيد دخول السيد المسيح أرض مصر

# روح التجديد

«التجديد» بصفة عامة ضرورة ملحّة في حياة الإنسان، فنحن كل يوم نبدأ صباحا جديدًا، وكل سنة نحتفل ببداية عام جديد على مدى اثني عشر شهرًا في السنة الميلادية.. ويفرح الإنسان بعيد ميلاده كل عام، وتنقّله من عام إلى عام في حياته الدراسية، ونموه الجسدي والعقلي والروحي والاجتماعي، ويتقدم نحو الحياة الجديدة – بعد دراسته – إلى العمل والوظيفة، أو السفر إلى بلاد جديدة، أو نحو تكوين الأسرة، أو نحو التكريس والخدمة، أو نحو مزيد من الدراسة والبحث والشهادات العليا..

أمّا على مستوى حياتنا الكنسية؛ فالأصوام والأعياد ما هي إلّا مناسبات للتجديد الروحي والتقوي، حتى ألحان الكنيسة ونغمات الموسيقى تتجدّد من فصل إلى فصل، وبذلك تبعد روح الملل والرتابة، وتضيف اشتياقًا وحنينًا نحو كل مناسبة عبر السنة الكنسية بكل طقوسها ونظامها...

هذا غير أننا نصلي يوميًا عبارات مزمور التوبة وفيها نقول: «قلبًا نقيًا اخلُق فيَّ يا الله، وروحًا مستقيمًا جدده في أحشائي»، أي تجديد عمل التوبة والنقاوة في حياة كل منّا.

ثم أن السيد المسيح جاء ليمنحنا «عهدًا جديدًا» (إرميا ٣١:٣١) بعد العهد القديم، ويصير الخلاص لكل أحد، حيث يبدأ الإنسان مسيرته الروحية بعد ميلاده الجسدي بالولادة الجديدة من الماء والروح.

والإنسان بحسب الإنجيل المقدس مدعو إلى الحياة الأبدية التي يسمّيها «الحياة الجديدة»، وهي سمة الحياة الآتية، فليس فيها قديم أو عتيق أو ظلام أو ظلال، لأن المسيح هو نورها الدائم وشمسها الساطع.

والكنيسة منذ تأسست يوم الخمسين وهي تقوم على نظام يتطور إداريًا من مرحلة إلى مرحلة بحسب مُعطيات الزمان الذي توجد فيه الكنيسة.

فمثلًا صار النظام الإكليروسي بأركانه الثلاثة الأساسية (أسقف – كاهن – شماس) هو النظام المعمول به في كنيستنا وسائر الكنائس التقليدية الرسولية، ومعظم الكنائس الأخرى ولكن بمفاهيم أخرى.

وفي ذلك يقول بولس الرسول في رسالته إلى أفسس، والتي تتحدث عن «الكنيسة جسد المسيح»: «هو أعطى البعض أن يكونوا رسلًا، والبعض أنبياء، والبعض مبشّرين، والبعض رعاة ومعلمين، لأجل تكميل القديسين لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح..» (أف٤:١١،١٢). لذلك نرى مثلًا في الدرجة الشماسية عدة رتب مثل: ابصلتيس (مرتل) – أغنسطس (قارئ) – إبوذياكون (مساعد شماس) – دياكون (شماس كامل) – أرشي دياكون (رئيس شمامسة). وهكذا درجة القسيسية نجد: قس (مصلّي) – قمص (مدبّر). وفي الدرجة الأسقفية نجد: الأسقف – المطران – رئيس الأساقفة – البطريرك – البابا؛ وذلك بحسب الاختصاص الجغرافي لكل رتبة...

ولكن مع امتداد الكنيسة واتساع عملها وخدمتها ونشاطها، وهي التي تأسست في مصر منذ أواسط القرن الأول الميلادي، وصارت بذلك أقدم كيان شعبي على أرض مصر وهو كيان متماسك قوي يحفظ وديعة الإيمان المستقيم، ومخلص وأمين عبر القرون للأرض التي عاش ويعيش عليها، وتمتد أمانته في كل مكان يذهب إليه ويعيش فيه.

احتاجت الكنيسة إلى نظام إداري جيد ومتجدد بحسب المسئوليات التي تظهر لخدمة الكنيسة، وهذا النظام على نوعين:

### أ- مسئوليات تنظيمية: تُضاف إلى عمل الإكليروس

فمثلًا توجد لجنة سكرتارية للمجمع المقدس مكونة من أربعة أساقفة نختار ثلاثة منهم بالانتخاب السري في جلسة رسمية للمجمع المقدس، ويقوم البابا بتعيين العضو الرابع وذلك حسب لائحة المجمع. وتعمل لجنة السكرتارية لدورة زمنية ٣ سنوات ويمكن تجديدها لمدة أخرى. وقد تم ذلك بنعمة الله في آخر جلسة للمجمع في مايو ٢٠١٨، حيث أكملت اللجنة فترتين عمل، ثم تم انتخاب لجنة جديدة تتحمل المسئولية الإدارية لمدة جديدة، وهكذا..

وهذا نموذج التغيير السلس، والتجديد الناعم بروح المحبة الكاملة التي تسود جميع أعضاء الهيئة العليا في الكنيسة وهي المجمع المقدس.

وعلى نفس الوتيرة من التجديد وضخّ الدماء الجديدة وتكوين الخبرات وتأهيل للمسئوليات التي تحتاجها خدمة الكنيسة، تم تجديد آلية العمل في المجلس الإكليريكي للأحوال الشخصية، وتم عمل ست دوائر إقليمية (ثلاث في مصر وثلاث في خارج مصر)، بقيادة ستة أساقفة أجلاء مع آباء كهنة موقرين ومختصين في الطب والقانون. وفي يوليو القادم ٢٠١٨، تتم هذه الدوائر الست عملها الشاق خلال ٣ سنوات، ليتم اختيار ستة أساقفة جُدد لقيادة هذه الدوائر مع تجديد أعضاء كل دائرة إقليمية، وذلك لفترة جديدة تمتد إلى ثلاث سنوات جديدة، وهكذا يسري روح التجديد في عمل وخدمة الكنيسة.

ونرجو أن يسري هذا الفكر التجديدي في لجان الأحوال الشخصية على مستوى الإيبارشيات، ومستوى الخدمة التعليمية. وعلى مستوى الإيبارشيات يجب النظر في تجديد عمل وكلاء المطرانيات وكيفية اختيارهم بحيث يكون لهم البُعد الروحي والتقوى بجانب البُعد الإداري والتنظيمي. ومن تجديد الفكر العامل في كل هذه المجالات افتتحنا منذ عامين معهدًا جديدًا للتدبير الكنسي والتنمية، ومن خلال متخصصين في العلوم الإدارية والتنموية، يقدم دورات ودراسات نافعة للغاية للأساقفة والكهنة والرهبان والمكرسات والشمامسة والخدام والخادمات.

### ب- مسئوليات إدارية يقوم بها إكليريوس مع أفراد من الشعب (رجال ونساء)

وأحيانًا يتم تسميتهم العلمانيون وهي تسمية ليست دقيقة كنسيًا، فمثلًا هناك هيئات كنسية تحتاج هذا التجديد مثل المجلس الملّي العام (وهذه التسمية ليست مناسبة في زماننا الحاضر ويجب تعديلها)، وهيئة الأوقاف القبطية، وإدارة المعاهد التعليمية من أساتذة وإداريين، وأيضًا مجالس الكنائس (اللجان). وقد وضعنا لائحة منذ ٤ سنوات لهذا الغرض، وبدأنا تطبيقها في كنائس إيبارشيات البابا (الإسكندرية والقاهرة)، ويمتد تطبيقها إلى الإيبارشيات في مصر. وأمّا خارج مصر فيجب مراعاة القوانين المحلية التي تختلف من بلد إلى بلد.

عندما اختار الله ضعفنا في هذه المسئولية الكبيرة، قلنا عام ٢٠١٢ أن أول الأولويات هي ترتيب البيت من الداخل. وبعد حوالي ست سنوات يمكن أن نعتبر أننا بنعمة المسيح، ومن خلال عمل دؤوب لكل أعضاء المجمع المقدس والهيئات المعاونة، أنجزنا ما لا يزيد عن ٥٪ فقط من حقل العمل المتسع، فالكنيسة تحتاج المزيد والمزيد وعلى كافة المستويات، وتحتاج كل فكر إداري جديد، لأن المسئوليات اتسعت جدًا، وصار حضور الكنيسة ووجودها في مجتمعات جديدة وكبيرة ذات ثقافات وحضارات ولغات مختلفة تمامًا عمّا في مصر، ولذا مع امتداد عمل الكنيسة رأسيًا وأفقيًا صار الاحتياج إلى تطوير وتجديد الفكر الإداري والتنظيمي الموازي لخدمة الكنيسة، تطبيقًا لمقولة السيد المسيح: «أتيت لتكون لهم حياة، وليكون لهم أفضل» (يو١٠:١٠).

إننا نرحب بكل جهد وفكر ورؤية واقتراح لتطوير العمل الكنسي القائم على روح المحبة الكاملة والأمانة الكاملة، والبعيد عن الهوى الشخصي والذات والرؤية الضيقة أو الفكر النفساني العقيم.

يقول الكتاب: «... صادقين في المحبة. ننمو في كل شيء إلى ذاك الذي هو الرأس: المسيح. الذي منه كل الجسد مركبًا معًا ومقترنًا بمؤازرة كل مفصل، حسب عمل، على قياس كل جزء، يحصل نمو الجسد لبنيانه في المحبة» (أفسس ٤:١٥،١٦).

أرجو أن تكون هذه الآيات محور دراسة وتأمل في اجتماعات مجالس الكنائس ومجامع الكهنة واجتماعات الخدام في سائر الكنائس والإيبارشيات.

توضروس


مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص**

متابعة اخبارية: **المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية** تطبيق الأندرويد – iOS: **القمص ابراهام عزمي** جرافيك: **القس بولا وليم** المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسي** التنسيق الداخلي: **عادل بخيت** محرر: **بيتر صموئيل** الموقع الإلكتروني: **ديفيد ناشد** خطوط: **مجدي لوندي** تصوير: **مرقص اسحاق**

المطبعة: **مطابع النوبار – العبور** – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com – www.facebook.com/alkerazamagazine

# أخبار الكنيسة

## قداسة البابا في حفل إفطار القوات المسلحة

شارك **قداسة البابا** مساء يوم الأحد ٢٧ مايو ٢٠١٨م، في حفل الإفطار الرمضاني الذي أقامته القوات المسلحة بحضور السيد الرئيس **عبد الفتاح السيسي**، رئيس الجمهورية، وكبار رجال الدولة، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور **أحمد الطيب** شيخ الأزهر، وقادة الأفرع الرئيسية بالقوات المسلحة.

## قرار بابوي رقم ١٤ لسنة ٢٠١٨

### بخصوص مجلس كنيسة أبانوب والأنبا أنطونيوس بايون - نيوجيرسي

يتم تشكيل مجلس كنيسة القديس أبانوب والأنبا أنطونيوس – بايون – نيوجيرسي، ويكون تشكيل المجلس كالتالي:

١- قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني – رئيسًا للمجلس
٢- القس أنطونيوس إميل تكلا – نائبًا أولًا للرئيس
٣- القس يوسف قزمان زكري – نائبًا ثانيًا للرئيس
٤- الدكتور جوزيف إبراهيم – سكرتيرًا
٥- المحاسب أنسي يوسف – أمينًا للصندوق
٦- الدكتور مجدي يعقوب – عضوًا
٧- الأستاذ إميل ديمتري – عضوًا
٨- المهندس بولس تادرس – عضوًا
٩- الأستاذ مينا نعمة الله – عضوًا
١٠- الدكتورة سيلفيا عوض الله – عن المرأة
١١- الأستاذ فادي ميخائيل – محامي
١٢- الأستاذ بيتر عبد الشهيد – محاسب

## مقابلات قداسة البابا

استقبل **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني**، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، عددًا من المسئولين كالتالي:

+ يوم الخميس ٢٤ مايو ٢٠١٨م: السيد **فولكر كاودر** زعيم الأغلبية بالبرلمان الألماني (البوندستاج)، وذلك ضمن زيارته لمصر في ذلك الوقت.

+ يوم الجمعة ٢٥ مايو ٢٠١٨م: **النائب العام اليوناني** الذي كان يزور مصر في ذلك الوقت.

## قداسة البابا يستقبل قيادات الشركة العربية للتطوير العمراني

استقبل **قداسة البابا** بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الثلاثاء ٢٩ مايو ٢٠١٨م، المهندس **هشام طلعت مصطفي** رئيس مجلس إدارة الشركة العربية للمشروعات والتطوير العمراني، وبرفقته المهندس **جمال الجندي** نائب رئيس المجموعة، ومجموعة من قيادات الشركة. حضر اللقاء **القس تادرس رياض** و**القس أنطونيوس موريس** وعدد من أعضاء مجلس كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بمدينتي. وكان اللقاء بهدف التعارف.

## ومدير عام وزارة الخارجية الإثيوبية والسفير الإثيوبي

استقبل **قداسة البابا** بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم الخميس ٣١ مايو ٢٠١٨م، معالي السفير **سليمان أحمد** مدير عام وزارة الخارجية الإثيوبية ومسئول ملف الشرق الأوسط، بحضور السفير الإثيوبي في مصر، ونيافة **الأنبا بيمن** أسقف نقاده وقوص ومنسِّق العلاقات مع الكنيسة الإثيوبية.

تناول اللقاء الحديث عن مشكلة دير السلطان، والحديث عن رفات الشهداء الإثيوبيين في ليبيا، ورغبة الجانب الإثيوبي في دعم الكنيسة المصرية لاسترجاع الرفات. وقد أكد قداسة البابا خلال اللقاء استعداد الكنيسة لتقديم أي دعم في هذا المجال، وأوضح أن الكنيسة القبطية دائمًا متواجده لدعم شقيقتها الإثيوبية بخبراتها وصلواتها.

## قداسة البابا في الاحتفال بعيد دخول السيد المسيح أرض مصر

في يوم الجمعة الأول من يونيو ٢٠١٨م، والذي تحتفل فيه الكنيسة بعيد دخول السيد المسيح أرض مصر، زار **قداسة البابا** كنيسة السيدة العذراء والشهيدة دميانة بمصر القديمة (الكنيسة المعلقة). وكان في استقبال قداسته نيافة **الأنبا يوليوس** الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمنيل وفم الخليج وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية، وعدد من أحبار الكنيسة، بالإضافة إلى مجمع كهنة وشعب منطقة مصر القديمة. وبعد صلاة الشكر، ألقى قداسة البابا كلمة بمناسبة عيد دخول المسيح أرض مصر.

ثم توجه قداسته إلى المتحف القبطي لحضور احتفالية عيد دخول العائلة المقدسة إلى أرض مصر والتي تقيمها جمعية إحياء التراث الوطني المصري «نهرا» بالتعاون مع المتحف القبطي. وقد حضر الاحتفالية لفيف من السادة الوزراء والمحافظين، وعدد من أعضاء مجلس النواب، والسفراء، والشخصيات العامة.

بدأ الحفل بعزف السلام الوطني، تلاه كلمات للدكتور وسيم السيسي المؤرخ والباحث في علم المصريات، والدكتور **خالد عناني** وزير الآثار، والدكتور **رانيا المشاط** وزير السياحة، والدكتور **مصطفى الفقي** مدير مكتبة الإسكندرية، ثم قدمت مؤسسة القوى الناعمة فقرة فنية تضمنت مجموعة متنوعة من الترانيم أعقبها باليه جسّد رحلة العائلة المقدسة لمصر وفيلم تسجيلي عن مسار الرحلة، ثم كلمة السيد **منير غبور**، وأُختُتِم الحفل بكلمة لقداسة البابا، ثم ترنيمة بعنوان «بارك بلادي».

## استئناف الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

استأنف **قداسة البابا** اجتماع الأربعاء الأسبوعي، بداية من يوم الأربعاء ٣٠ مايو ٢٠١٨م، في كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية. وكانت العظة بعنوان: **آباؤنا الرسل أعمدة الكنيسة** (تجدها منشورة في هذا العدد صـ١١).

# أخبار الكنيسة

## حول المجالس الإكليريكية الإقليمية والمحلية

مع بداية شهر يوليو القادم سيتم إعادة تشكيل الدوائر الاقليمية الست للمجالس الإكليريكية الأحوال الشخصية، وتعيين ستة من الآباء الأساقفة الجُدد لها، وذلك بعد انتهاء فترة عملها لمدة ثلاث سنوات.

ومن المناسب أيضًا أن يقوم أساقفة الإيبارشيات بتغيير مجلس الأحوال الشخصية الفرعي، وذلك لضخ دماء جديدة في هذه الخدمة.

## توجيه بخصوص الآباء وكلاء المطرانيات

يتم تعيين وكلاء المطرانيات لمدة ثلاثة أعوام قابلة للتجديد مرة واحدة فقط، وذلك من أجل تطوير وتجديد منظومة العمل الإداراي بالإيبارشية.

## القنصل العام المصري في لوس آنجيلوس في زيارة المقر البابوي بسان فرانسيسكو

في يوم ٢٦ مايو ٢٠١٨، زيارة السفيرة لمياء مخيمر، القنصل العام المصري في لوس آنجيلوس والساحل الغربي للولايات المتحدة الأمريكية، المقر البابوي في غرب أمريكا (في سان فرانسيسكو)، وكان في استقبالها الآباء الكهنة مع زوجاتهم وبعض الأراخنة.

## جهات عديدة تشارك الكنيسة الاحتفال بعيد دخول العائلة المقدسة مصر

أقامت مختلف مؤسسات الدولة والمجتمع المدني عددًا من الاحتفالات والفعاليات إحياءً لذكرى دخول العائلة المقدسة أرض مصر. فقد شارك نيافة **الأنبا مارتيروس** الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد بالقاهرة، يوم الاثنين ٤ يونيو ٢٠١٨م، في افتتاح معرض الفنون التشكيلية لفناني جمعية المحافظة على التراث المصري، والذي أُقيم في الفترة من ٤-٩ من يونيو ٢٠١٨م، تحت رعاية وزارة الثقافة، بعنوان «من وحي رحلة العائلة المقدسة إلى مصر».

كما أقامت كنيسة السيدة العذراء الأثرية بحارة زويلة، بالتنسيق مع وزارتي الآثار والسياحة والمجلس الأعلى للإعلام، وبحضور عدد من أحبار الكنيسة والكهنة والشخصيات العامة، معرضًا يضم عددًا من الأيقونات الأثرية التي توثّق تاريخ الكنيسة ورحلة العائلة المقدسة في مصر، بالإضافة إلى توزيع الهدايا التذكارية وتكريم عدد من الشخصيات العامة. وذلك في يوم الخميس ٣١ مايو ٢٠١٨م.

## وفد كنسي في زيارة مستشفى مصر المحبة ببني مزار بالمنيا

أوفد **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني**، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وفدًا من أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية برئاسة نيافة **الأنبا يوليوس** الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، ومعهم بعض من سكرتارية قداسة البابا، لزيارة مستشفى مصر المحبة (راعي مصر سابقًا) بمنطقة بني مزار – المنيا، وذلك في أول زيارة من نوعها لتفقد الأعمال النهائية التي تجري على قدم وساق في تجهيز المستشفى للافتتاح في أسرع وقت.

كان في استقبال الوفد ممثلون عن مجلس أمناء خدمة الراعي وأم النور التي قامت ببناء هذا الصرح العظيم بتبرعات الشعب القبطي من داخل مصر وخارجها، والمسئولة عن إتمام الأعمال النهائية من تجهيزات، وإتمام التعاقدات على شراء الأجهزة طبية على أعلى مستوى. كما كان في استقبالهم أيضًا المدير العام والمدير الإداري للمستشفى مع بعض العاملين.

وقد تم نقل ملكية مستشفى مصر المحبة (راعي مصر سابقًا) من القائمين على هذا العمل إلى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ممثلة في أسقفية الخدمات العامة وذلك في ١٦ أبريل ٢٠١٨.

وقد أثنى جميع الحاضرين على الجهد المبذول لبناء وتجهيز المستشفى، وأشار نيافة الأنبا يوليوس إلى رغبة وتوجيه قداسة البابا بسرعة الانتهاء من الأعمال المتبقية حتى تفتح المستشفى أبوابها أمام أبناء الشعب المصري بجميع أطيافه في الأسابيع القليلة القادمة، لتحقيق الحلم بوجود رعاية طبية متميزة في شمال الصعيد.

# سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

## دير «آڤا ڤيني» - ملوي

في يوم الثلاثاء ٢٩ مايو ٢٠١٨م، قام نيافة **الأنبا ديمتريوس** أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، ورئيس دير القديس آڤا ڤيني (أبو فانا) بملوي، برسامة راهبين جديدين وهما: **الراهب داود آڤا ڤيني**، **والراهب صليب آڤا ڤيني**. شارك في الصلوات أصحاب النيافة: **الأنبا أغابيوس** أسقف دير مواس ودلجا، **والأنبا كيرلس** أسقف ورئيس دير الشهيد مار مينا بمريوط، **والأنبا إرميا** الأسقف العام، **والأنبا ماركوس** الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي، **والأنبا إيلاريون** الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، كما حضر الصلوات عدد من الكهنة والرهبان. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا ديمتريوس، والراهبين الجديدين، ومجمع رهبان دير القديس آڤا ڤيني.**

## دير السيدة العذراء (برموس)

في صباح يوم الخميس ٣١ مايو ٢٠١٨م، قام نيافة **الأنبا إيسوذورس** أسقف ورئيس دير البرموس العامر بوادي النطرون، برسامة راهبين جديدن بالدير، هما: (١) **الراهب ساويرس البرموسي**، (٢) **والراهب أنسطاسي البرموسي**. كما قام نيافته بسيامة أربعة من رهبان الدير كهنة وهم: (١) **الراهب القس إبيفانيوس البرموسي**، (٢) **والراهب القس كاراس البرموسي**، (٣) **والراهب القس بستافروس البرموسي**، (٤) **والراهب القس ميخائيل البرموسي**. وقام أيضًا برسامة ثمانية من قسوس الدير قمامصة وهم: (١) **الراهب القمص حزقيال البرموسي**، (٢) **والراهب القمص يوحنا البرموسي**، (٣) **والراهب القمص غريغوريوس البرموسي**، (٤) **والراهب القمص فيلبس البرموسي**، (٥) **والراهب القمص سيرابيون البرموسي**، (٦) **والراهب القمص إيلاريون البرموسي**، (٧) **والراهب القمص مكاري البرموسي**، (٨) **والراهب القمص بقطر البرموسي**. وقد اشترك مع نيافته في طقس السيامات أصحاب النيافة: **الأنبا أبوللو** أسقف سيناء الجنوبية، **والأنبا مكاريوس** الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص، **والأنبا مقار** أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، **والأنبا لوقا** أسقف جنوب فرنسا، **والأنبا مكاري** الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، **الأنبا آنجيلوس** الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، **والأنبا هرمينا** الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية، ومجمع رهبان الدير. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا إيسوذورس، والآباء القمامصة والقسوس والرهبان الجدد، ومجمع الآباء رهبان الدير.**

## إيبارشية المنيا وأبوقرقاص

قام نيافة **الأنبا أرسانيوس** مطران المنيا وأبو قرقاص، يشاركه نيافة **الأنبا مكاريوس** الأسقف العام بالإيبارشية، يوم السبت ٢٦ مايو ٢٠١٨م، بسيامة خمسة كهنة جدد وهم: (١) الشماس مجدي موريس سلامة كاهنًا عامًا باسم **القس حنانيا**. (٢) الشماس ميلاد ثابت إسحق كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء مريم ومار جرجس بعزبة الدهب باسم **القس بساده**. (٣) الشماس أنطونيوس عاطف ناصف كاهنًا باسم **القس أنطون**. (٤) الشماس مينا القس فليمون شوقي كاهنًا على كنيسة أبي سيفين بقرية الفكرية باسم **القس لوكاس**. (٥) الشماس مينا سعد جورجي كاهنًا عامًا باسم **القس يعقوب**. **خالص تهانينا لصاحبي النيافة الأنبا أرسانيوس والأنبا مكاريوس، والآباء الكهنة الجدد، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.**

## إيبارشية لوس آنچلوس

قام نيافة **الأنبا سيرابيون** مطران لوس آنچلوس، يوم الأحد ٢٧ مايو ٢٠١٨م، بسيامة الشماس كيرلس إبراهيم كاهنًا باسم **القس چوزيف إبراهيم**، للخدمة بكنيسة القديسة مريم المصرية Santa Clarita. اشترك في الصلوات صاحبا النيافة **الأنبا أبراهام والأنبا كيرلس** الأسقفان العامّان بالإيبارشية.

# سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

كما قام نيافة **الأنبا سيرابيون**، الأحد ٣ يونيو ٢٠١٨م، بسيامة الشماس داڤيد بنيامين كاهنًا على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بأورانج كاونتي، باسم **القس داڤيد**. شارك في الصلاة أصحاب النيافة: **الأنبا يوسف** أسقف جنوبي الولايات المتحدة، و**الأنبا آبراهام** و**الأنبا كيرلس** الأسقفان العامان بلوس آنجلوس.

كذلك قام نيافته يوم الخميس ٣١ مايو ٢٠١٨م، بسيامة ثلاثة من خدام الإيبارشية في درجة دياكون، بكنيسة الشهيد مار جرجس Belflower، وهم: (١) **المهندس عاطف حنا باسم دياكون جبرائيل**، (٢) **والدكتور هاني بنيامين باسم دياكون داڤيد**، (٣) **والدكتور أنطونيوس صادق باسم دياكون أنطونيوس**. وشارك في الصلوات صاحبا النيافة **الأنبا أبراهام** و**الأنبا كيرلس**.

**خالص تهانينا لأصحاب النيافة الأنبا سيرابيون والأنبا أبراهام والأنبا كيرلس، والكاهنين الجديدين، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، والشمامسة الجدد، وكل أفراد الشعب.**

## إيبارشية القوصية ومير

قام نيافة **الأنبا توماس** أسقف القوصية ومير، يوم الاثنين ٢٨ مايو ٢٠١٨م، برسامة (١) **القس بيمن بطرس** وكيل المطرانية (٢) و**القس بنيامين بدوي** كاهن كنيسة مار جرجس بعزبة رافائيل في درجة **القمصية**. كما قام نيافته بسيامة ثمانية كهنة جدد للخدمة بكنائس الإيبارشية، وهم: (١) الشماس سمير جاد الرب حبشي كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء بقرية بني إدريس باسم **القس جرجس**. (٢) الشماس نتعي وهيب كامل كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء مريم بقرية بني إدريس باسم **القس باخوم**. (٣) الشماس سامي سيفين إقلاديوس كاهنًا على كنيسة مار يوحنا المعمدان بالقوصية باسم **القس بيجول**. (٤) الشماس مجدي نجيب جاد كاهنًا على كنيسة الملاك ميخائيل بالقوصية باسم **القس تادرس**. (٥) الشماس عوض غبريال مسعد كاهنًا على كنيسة الملاك ميخائيل بالقوصية باسم **القس فام**. (٦) الشماس وجيه سمير مجلي كاهنًا على كنيسة الملاك رافائيل بقرية التتالية باسم **القس دميان**. (٧) الشماس مينا مبروك متى كاهنًا على كنيسة الملاك رافائيل بقرية التتالية باسم **القس بافلي**. (٨) الشماس عماد سامح يوسف كاهنًا على كنيسة الملاك غبريال بالقوصية باسم **القس فلتاؤوس**. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا توماس، والقمصين الجديدين، والكهنة الجدد، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.**

## إيبارشية بنسلفانيا ودلاوير وميرلاند وفرجينيا الغربية

قام نيافة **الأنبا كاراس** أسقف بنسلفانيا ودلاوير وميرلاند وفرجينيا الغربية، صباح يوم السبت ٢يونيو ٢٠١٨م، بسيامة الدكتور شاكر نخلة كاهنًا على مذبح كنيسة السيدة العذراء ببتسبرج بولاية بنسلفانيا باسم **القس دانيال**. وتُعَد هذه باكورة الرسامات بالإيبارشية الجديدة بعد تأسيسها في نوفمبر الماضي ٢٠١٧م. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا كاراس، والقس دانيال، والآباء مجمع كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.**

## إيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم

قام نيافة **الأنبا دوماديوس** أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، يوم الأحد ٢٧ مايو ٢٠١٨م، بكنيسة مار مرقس الرسول بأكتوبر (مقر المطرانية)، بسيامة الشماس مجدي أمين كاهنًا باسم **القس تادرس** للخدمة بكنيسة السيدة العذراء مريم بأبو غالب. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا دوماديوس، والقس تادرس، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وكل أفراد الشعب.**

# سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

## إيبارشية سمالوط وطحا الأعمدة

قام نيافة **الأنبا بفنوتيوس** مطران سمالوط يوم الأحد ٢٧ مايو ٢٠١٨م، بسيامة الإكليريكي **مينا مجدي** في درجة **دياكون**، وذلك للخدمة كشماس مكرس بالإيبارشية. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا بفنوتيوس، والدياكون مينا، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وكل أفراد الشعب.**

## إيبارشية كارولينا الشمالية والجنوبية وكنتاكي

قام نيافة **الأنبا بيتر** أسقف كارولينا الشمالية والجنوبية وكنتاكي، يوم الأحد ٢٧ مايو ٢٠١٨م، في كنيسة السيدة العذراء بجرينفيل، بكارولينا الجنوبية، بسيامة أحد خدام الكنيسة بدرجة شماس كامل باسم **الدياكون چاكوب. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بيتر، والدياكون چاكوب، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وكل أفراد الشعب.**

## مكرستين جديدتين بإيبارشية المعادي

في يوم السبت ٢٦ مايو ٢٠١٨م، قام نيافة **الأنبا دانيال** أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، بزيارة بيت التكريس، حيث تمت نيافته طقس رسامة المكرسات وهما **تاسوني ديمانة وتاسوني بربتوا**، وكذلك قبول الفتيات اللاتي انضممن للاختبار وهن: **الأخت بستيس والأخت فيلومينا والأخت بترا**. كما صلى نيافته القداس الإلهي بمشاركة عدد من الآباء الكهنة والمكرسات ودشن خلاله بعض أواني الخدمة. **خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانيال والمكرستين الجديدتين ومجمع مكرسات الإيبارشية.**

# أخبار الكنيسة

## نيافة الأنبا بولا يستقبل بطريرك الكاثوليك في مزار شهداء طنطا

استقبل نيافة **الأنبا بولا** أسقف طنطا يوم الخميس ٣١ مايو ٢٠١٨م، غبطة **الأنبا إبراهيم إسحق** بطريرك الأقباط الكاثوليك، بكاتدرائية الشهيد مار جرجس بطنطا، حيث زار غبطته مزار شهداء أحد الشعانين وتفقد المتحف الخاص بالحدث، وذلك ضمن فعاليات زيارة غبطته للمدينة.

## نيافة الأنبا يوأنس يفتتح بيت العذراء مريم التابع لدير العذراء بجبل درنكة

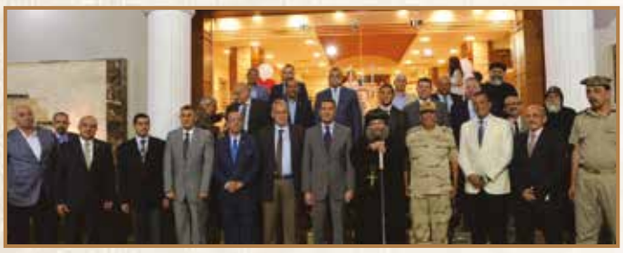

في ضوء إحياء مسار العائلة المقدسة في مصر، افتتح نيافة **الأنبا يوأنس** أسقف أسيوط وتوابعها ورئيس دير السيدة العذراء بجبل أسيوط، مساء يوم الأحد ٢٧ مايو ٢٠١٨م، بيت القديسة العذراء مريم التابع لدير العذراء بجبل أسيوط درنكة وسط حضور من قيادات الدولة وعلى رأسهم السيد الوزير المحافظ **ياسر الدسوقي** محافظ أسيوط، وعدد من قيادات الجيش والشرطة والقضاء والأوقاف والأحزاب السياسية ورئيس جامعة أسيوط

# أخبار الكنيسة

والنقابات والمجالس المحلية. وأوضح نيافته أن الدولة مهتمة هذه الأيام بتطوير مسار العائلة المقدسة، ومواكبة مع الدولة في هذا التطوير تم تجهيز هذا البيت ليكون على أعلى مستوى، وقد أصبح مؤهَّلًا لاستقبال أي مجموعات من الأجانب أو المصريين. وأوضح نيافته أن دير السيدة العذراء بجبل درنكة أسيوط هو آخر محطة وصلت إليها العائلة المقدسة في زيارتها لمصر.

## الاحتفال بيوم المحبة الأخوية في روما

أُقيم يوم الأحد ٢٧ مايو ٢٠١٨م، بكنيسة الشهيد مار جرجس بروما، الاحتفال بيوم المحبة الأخوية بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية. حضر الاحتفال صاحبا النيافة: **الأنبا رافائيل** الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة، و**الأنبا برنابا** أسقف تورينو وروما. حضر اللقاء أيضًا سفير مصر بالفاتيكان السيد **محمود سامي**، وممثلون عن السفارة المصرية هناك، بالإضافة إلى المونسينيور **جابرييل كويك** سكرتير مكتب وحدة الكنائس بالفاتيكان. وخلال الاحتفال قرأ نيافة الأنبا برنابا خطابًا من **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني**، كما قرأ المونسينيور كويك خطابًا من **قداسة البابا فرنسيس** بابا الفاتيكان، كذلك ألقى السفير المصري كلمة ختامية حيًّا خلالها قداسة البابا فرانسيس وقداسة البابا تواضروس.

وقد استقبل السفير محمود سامي سفير مصر بروما بمقر إقامته مساء يوم ذاته، صاحبي النيافة الأنبا رافائيل والأنبا برنابا، وعددًا من الآباء الكهنة، بحضور لفيف من أعضاء السفارة المصرية بروما.

## المؤتمر السنوي لأساقفة وكهنة إيبارشيات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في أوروبا

تحت عنوان «**خدمة تمجد الله**»، انعقد يوم الاثنين ٧ مايو ٢٠١٨، في مقر المؤتمرات المسيحي «بيت إيل» في شرق هولندا، فعاليات المؤتمر السنوي لأساقفة وكهنة إيبارشيات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في أوروبا، بحضور عشرة آباء أساقفة وثلاثة وسبعون كاهنًا وعشرات من الخدام والخادمات والشمامسة والمكرسين والمكرسات، يمثلون ثلاث عشرة إيبارشية في أوروبا.

تحدث في موضوع المؤتمر نيافة **الأنبا سيرابيون** مطران لوس آنجلوس، ودار الحوار في ورش العمل حول مدارس الأحد وخدمة الشباب واجتماعات إعداد الخدام والليتورجيا وخدمة الشمامسة. في اليوم الثاني تحدث نيافة الأنبا سيرابيون عن «رؤية في تطوير خدمة الكنيسة القبطية في المهجر»، وناقشت ورش العمل تطوير أساليب الخدمة والحفاظ على الهوية القبطية ومشاكل الجيل الثاني والكرازة. وقام الدكتور Karel Innemée أستاذ القبطيات بجامعة أمستردام والذي يقوم بأبحاث واكتشافات في الأديرة القبطية في مصر، بإلقاء محاضرة حول «كيفية الحفاظ على التراث القبطي». وفي المساء تحدث نيافة الأنبا سيرابيون حول بعض القضايا المعاصرة، وناقشت ورش العمل المثلية الجنسية والعلاقات الجنسية خارج الزواج والموت الرحيم والعلاقات المسكونية.

وفي ختام فعاليات المؤتمر انتقل الجميع إلى دير الشهيد تواضروس المشرقي في شرق هولندا، حيث اشتركوا معا في صلاة القداس الإلهي، واستخدموا تسع لغات هي: الإنجليزية والفرنسية والألمانية والهولندية والسويدية والإيطالية، بالإضافة إلى القبطية واليونانية القديمة والعربية. ثم قُرِئت توصيات المؤتمر، وقدم الحضور الشكر لكل من تعب في الإعداد وتقديم برامج المؤتمر، واتفق الجميع على إرسال برقية شكر إلى قداسة البابا على رعايته للمؤتمر.

## أسقفية شباب أمريكا وكندا تنظم المؤتمر الثامن للخريجين بأمريكا

نظمت أسقفية شباب أمريكا وكندا (ACYB) في الفترة من الأول وحتى الثالث من يونيو ٢٠١٨م، المؤتمر الثامن لشباب الخريجين، وذلك في جامعة Scranton university، وحمل عنوان Different But Similar. وشارك فيه نحو ٨٠ من شباب الخريجين من مختلف الولايات المتحدة الأمريكية وكندا. وهدف المؤتمر إلى التعرف على الاختلافات الفردية للشخصيات المختلفة، وكيفية اكتشافها وقبولها والتعامل معها، بغية تحقيق فكرة جسد واحد في المسيح يسوع، كما كانت هناك فرصة طيبة لتعارف الشباب من مختلف الكنائس، في إطار روحي كنسي دراسي.

# رُوحيّاتنا مِنحَة مِن الله

مجلة الكرازة ٦ يوليو ٢٠٠٧ – العددان ٢٣-٢٤

**حقًا إن حياتنا الروحية هي منحة من الله. أو هبة أو عطية، بشرط أن نشترك مع الروح القدس في عمله من أجلنا.** وهذا ما تعلمنا الكنيسة إيّاه في كثير من صلواتنا اليومية في الأجبية. ونلاحظ عمليًا أن بعض الناس يجاهدون، ولا يأتي جهادهم بنتيجة. ذلك لأنهم لم يدخلوا الله في حياتهم، بل اعتمدوا على ذراعهم البشري ففشلوا. وما أكثر الذين تعهدوا أمام الله أن يسلكوا حسنًا، أو أن يتوبوا، ولم يقدروا، لأنهم ظنوا أنهم بقوتهم سيقدرون! يا ليت الواحد منهم بدلاً من التعهد، كان يقول: أعطني يا رب هذه النعمة، وحقق لي شهوة قلبي في الحياة معك. امنحني أن أعمل كذا وكذا..

ألسنا نقول كل يوم في صلواتنا (في صلاة الشكر): «**امنحنا أن نكمل هذا اليوم المقدس، وكل أيام حياتنا، بكل سلام مع مخافتك**». ونقول أيضًا في صلاة باكر: «هب لنا في هذا اليوم الحاضر أن نرضيك فيه». إذًا هي هبة نطلبها من الله وليست تعهدًا. لقد قال السيد المسيح له المجد لتلاميذه القديسين: «إلى الآن لم تطلبوا شيئًا باسمي. اطلبوا تأخذوا ليكون فرحكم كاملاً» (يو١٦:٤). عيبنا إذًا أننا لم نطلب، ظانين أننا نستطيع كل شيء دون أن نأخذه من الله، بينما السيد الرب قد قال: «بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئًا» (يو١٥:٥).

أُطلب فيستجيب الرب لك. وعندما يستجيب اشكره، لأن أحد القديسين قد قال: «لا توجد عطية بلا زيادة إلا التي بلا شكر». ونحن كم من مرة طلبنا طلبات، واستجاب الرب. واكتفينا بهذا ولم نشكره. بينما صلاتنا بالأجبية ترينا أهمية الشكر كعنصر أساسي في الصلوات. **وليس الأمر مجرد بدء صلواتنا بالشكر، إنما علينا أن نشكر في كل وقت.** ففي صلاة باكر نقول: «نشكرك يارب لأنك أجزتنا هذا الليل بسلام، وأتيت بنا إلى مبدأ النهار». وفي صلاة الساعة الثالثة نقول: «نشكرك يارب لأنك أقمتنا للصلاة في هذه الساعة المقدسة التي فيها أفضت نعمة روحك القدوس على تلاميذك وخواصك القديسين». لاحظوا أننا نقول «أقمتنا للصلاة» فهو الذي أقامنا للصلاة، وأعطانا الفرصة أن نقف أمامه مصلين. وفي الساعة السادسة نقول: «نشكرك يا مليكنا ضابط الكل، لأنك جعلت أوقات آلام ابنك الوحيد أوقات عزاء وصلاة». وفي الغروب نقول: «نشكرك لأنك منحتنا أن نعبر هذا اليوم بسلام وأتيت بنا إلى المساء شاكرين». فيا ليتكم تُدخلون عنصر الشكر كعنصر دائم في صلواتكم. وليجلس كل واحد إلى نفسه، ويتذكر كل ما عمله الرب معه ويشكر عليه.

إن كلمة (صلاة) في اللغة العربية، تعني أيضًا صلة بينك وبين الله. وليست كما في لغات أخرى مما يعني الطلب أو التوسل. فهل تشعر بهذه الصلة وأنت تتحدث مع الله؟!

**نلاحظ أيضًا في صلوات الأجبية أننا نصلي لكي يقبل الله صلواتنا..** ذلك لأنه ليست كل صلاة مقبولة أمام الله. ومخيفة جدًا كلمة الرب للشعب في سفر إشعياء النبي، إذ يقول لهم: «حين تبسطون أيديكم، أستر وجهي عنكم. وإن أكثرتم الصلاة لا أسمع. أيديكم ملأنة دمًا» (إش١:١٥). لذلك كثيرًا ما يقول المُصَلي: «يارب اسمع صلاتي»، «أمل أذنك واستمعني»، «لتدخل طلبتي إلى حضرتك، ولتندُ وسيلتي قدامك»، «فلتستقم صلاتي كالبخور قدامك، وليكن رفع يديّ كذبيحة مسائية»، «أقبل يارب تمجيدنا الذي صار الآن».

إننا نطلب أن يقبل الله صلواتنا. فنقول له: «اقبل منا في هذه الساعة وكل ساعة طلباتنا». وفي أول مزمور من صلاة النوم نقول: «من الأعماق صرخت إليك يارب، يارب استمع صوتي. لتكن أذناك مصغيتين إلى صوت تضرعي». ومثل هذا الكلام قاله سليمان الحكيم عند تدشين الهيكل، إذ قال: «التفت إلى صلاة عبدك وإلى تضرعه أيها الرب إلهي، واسمع الصراخ والصلاة التي يصليها عبدك أمامك اليوم.. واسمع تضرع عبدك وشعبك إسرائيل الذين يصلون في هذا الموضع. واسمع أنت في موضع سكناك في السماء. وإذ سمعت فأغفر» (١مل٨:٢٨-٣٠). اطلب إذًا أن يقبل الله صلاتك. وانظر هل صلاتك بخشوع، وهل هي بإيمان، وبعاطفة وفهم؟ وهل تعني ما تقوله في الصلاة؟ وهل هي من القلب أم من مجرد الشفتين؟ وهل تشعر فيها بصلة مع الله أم لها مجرد اسم الصلاة؟!! **حاول أن تكون الصلاة هي أول عمل تعمله في يومك، وآخر ما تختم به ذلك اليوم. وأن يكون الله أول من تكلمه كل يوم.**

فكثيرًا ما يقوم الإنسان من النوم وينشغل بأشياء كثيرة تنسيه الصلاة، أو يشرد عقله في اهتمامات عديدة، حتى إن حاول أن يصلي بعد ذلك يسرح فكره في تلك الأمور. أما أنت فليكن الله أول من تكلمه، ولو بعبارة بسيطة تخرج من قلبك. وأذكر أن الكنيسة تعلمنا أن نقول: «عندما دخل إلينا وقت الصباح أيها المسيح إلهنا، فلتشرق فينا الحواء المضيئة والأفكار النورانية، ولا تغطينا ظلمة الآلام»، كما نقول: «سبقت عيناى وقت السَحر (أي وقت الفجر) لأتلو في جميع أقوالك». عجيب أن داود كانت روحياته أعمق منا، نحن الذين نعيش في نعمة الروح القدس أكثر مما كانوا في العهد القديم.. وإن ذهبت في الليل إلى فراشك، صلِّ – كما تعلمنا الأجبية – قائلاً: «أنعم علينا يارب بليلة سالمة، وبهذا النوم طاهرًا من كل قلق، وأرسل لنا ملاك السلامة ليحرسنا من كل شر ومن كل ضربة ومن كل تجربة العدو». (لاحظ أننا نطلب كل هذا كهبة من الله ينعم بها علينا).

**نعم، اطلب كل شيء من الله كمنحة.** وهكذا نقول في صلاة باكر: «أنر عقولنا وقلوبنا وأفهامنا يا سيد الكل». ونقول: «قوِّم أفكارنا. نقِّ نياتنا». ونقول في صلاة الساعة التاسعة: «انقل عقولنا من الاهتمامات العالمية والشهوات الجسدية إلى تذكار أحكامك السمائية»، فأنت يارب الذي تنقل عقولنا، وأنت الذي تقوِّم أفكارنا، وأنت الذي تطهّر قلوبنا. وهكذا نصلي أيضًا في القداس الإلهي قائلين: «طهِّر نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا»، ولا نقول نتعهد أمامك يارب أن نكون طاهرين..! **ذلك لأن الطهارة والنقاوة منحة نطلبها من الرب.**

وبالمثل نقول في المزمور الخمسين: «اغسلني فأبيض أكثر من الثلج. إغسلني كثيرًا من إثمي ومن خطيئتي تطهرني. انضح عليّ بزوفاك فأطهر». أنت يارب الذي تطهرنا، وليس هو مجهودنا الشخصي ولا عزيمتنا ولا تداريبنا الروحية. لا تظن أنك ستنال نقاوة القلب بقوتك الشخصية. فالشيطان يتحداك قائلاً إنه انتصر على أقوياء كثيرين قبلك. وكما قال الكتاب عن الخطية إنها «طرحت كثيرين جرحى، وكل قتلاها أقوياء» (أم٧:٢٦). وهكذا في صلاة الساعة الثالثة نقول: «أرسل علينا نعمة روحك القدوس. وطهرنا من دنس الجسد والروح. انقلنا إلى سيرة روحانية، لكي نسعى بالروح ولا نكمل شهوة الجسد». انظر كيف أننا نطلب من الله أن ينقلنا إلى سيرة روحانية.. ويعطينا طهارة النفس والجسد والروح. وفي صلاة الساعة التاسعة نقول: «امنحنا أن نسلك كما يليق بالدعوة التي دُعينا إليها». نعم! إنها منحة منك أن نسلك حسنًا...

**حتى التوبة نطلبها أيضًا من الله أو عمل منه فينا.** ما أجمل ما قيل في سفر إرميا النبي «توّبني يا رب فأتوب» (إر٣١:١٨). يمكن أن تحثّ نفسك على التوبة فتقول: «توبي يا نفسي مادمتِ في الأرض ساكنة». ولكنك تتدارك الأمر وتقول «توّبني يا رب فأتوب». أقول هذا لأني أخشى أن تكون صلواتنا في تيار، وحياتنا العملية في تيار آخر! في الصلاة نعتمد على الله في كل شيء، حتى في التوبة والطهارة. وعمليًا نعتمد على أنفسنا وقوتنا!! لذلك أدخل الله في كل عمل تعمله.

**في خدمتك أيضًا وفي الكلام الذي تقوله، أطلبه من الله.** أنظر كيف أن القديس بولس الرسول العظيم يقول «صلوا من أجلي لكي أُعطى كلامًا عند افتتاح فمي» (أف٦:١٩). بولس صانع المواهب والقوى في كرازته وتعليمه، يطلب من الله كلمة عند افتتاح فمه... فكم بالأولى نحن الضعفاء.

**شيء آخر هام جدًا في صلواتنا، وهو طلب المغفرة.** والعجيب أننا في صلاة التقديس نقول: «اغفر لنا خطايانا وآثامنا وزلاتنا»... بأنواعها. ونقول أيضًا: «حل واصفح، واغفر لنا خطايانا التي صنعناها بمعرفة، والتي صنعناها بغير معرفة. التي عملناها بإرادتنا والتي عملناها بغير إرادتنا، الخفية والظاهرة». من فينا يفكر في هذا كله؟ وما يعرفه وما لا يعرفه؟! ربما كلمة قلتها وجرحت شعور البعض وأنت لا تدري! كذلك الخطايا التي تظن أنها كانت بغير إرادتك، كخطايا في الأحلام مثلاً، وفي فهمك أنها بغير إرادتك، بينما يكون سببها إرادة سابقة، أو أشياء مترسّبة في عقلك الباطن نتيجة أخطاء سابقة.. لذلك اطلب المغفرة عن الكل.

قل له: أغفر لي يارب خطايا الفكر، وخطايا القلب، وخطايا النية... الخطايا الخاصة بتقصيري في الخدمة، والخطايا التي أتعبت بها الآخرين، والخطايا التي اقترفتها ضد نفسي... ولا تقبل أن تنام دون أن تعترف لله بكل هذا...

لا تنسَ شيئًا. لأن الشيطان من عادته أنه – أثناء ارتكاب الخطية ينسيك وصية الله. وأثناء الصلاة لأجل المغفرة ينسيك الخطايا التي اقترفتها... فحاول أن تتذكر كل شيء وتطلب عنه مغفرة، كما تذكر إحسانات الله وتقدّم عنها شكرًا.

**الكنيسة تعلمنا أيضًا أن نذكر في صلواتنا دينونة الله المخيفة.** ففي كل يوم في صلوات الليل، تتذكر أنك ستقف أمام منبر الله العادل، فتقول: أيّة إدانة تكون إدانتي أنا المضبوط في الخطايا. وتضع أمامك اليوم الذي تُفتح فيه الأسفار، وتُكشَف الأعمال، وتُعرَف النيات. وليس في مقدورك إلا عبارة «يارب ارحم». لأجل هذا يقول المصلي في كل ليلة «أنعمَ علىَ يارب بتخشع قبل أن يأتي الانقضاء، وخلصني»... ونحن أيضًا نطلب من الرب المعونة والحراسة بواسطة ملائكته القديسين فنقول في صلاة النوم «أرسل لنا ملاك السلامة ليحرسنا من كل شر ومن كل ضربة ومن كل تجربة العدو». ونقول في نهاية كل صلاة «أحطنا بملائكتك القديسين، لكي نكون بمعسكرهم محفوظين ومرشدين...».

# العائلــة المقدســـة

## العائلة المقدسة

أحد الكنوز المذخرة في تاريخ مصر الحضاري زيارة العائلة المقدَّسة في مطلع القرن الأول الميلادي إلى أرض مصر.

كانت الزيارة هروبًا من شر هيرودس الملك الذي خاف على مُلكه من طفل المذود السيد المسيح وبجواره أمه العذراء مريم وخادم المسيح القديس يوسف النجار.

ولذلك بادر بقتل جميع الصبيان في بيت لحم اليهودية وفي كل تخومها، ويمكنك أيها القارئ العزيز أن تطالع القصة كاملة في الاصحاح الثاني من إنجيل القديس متى الرسول.

وحلَّت العائلة المقدَّسة في بلد الأمان مصر، وبقيّت نحو ثلاث سنوات وستة أشهر، وهي تجوب من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال حتى الجنوب، إذ كانت أخر نقطة وصلت إليها هي الموقع الحالي لدير السيدة العذراء مريم الشهير بالمحرق في أسيوط بصعيد مصر.

وفي مواضع الزيارة بُنيَت الكنائس والأديرة وحُفظت الآثار فيها، وصار عيد دخول المسيح أرض مصر عيدًا سنويًا في الأول من شهر يونيو (٢٤ بشنس بالتقويم القبطي) تحتفل به كل كنائسنا القبطية كل عام داخل وخارج مصر.

وفي الآونة الأخيرة تنبهت أجهزة الدولة وكل المعنيين لهذا المسار المقدَّس، ووضعت الخطط ليكون مسارًا مناسبًا للزيارة والتبرُّك لكافة المسيحيين والسائحين من مشارق الأرض ومغاربها.

وسيكـــون لذلك مـــــردود سياحـــي واقتصـــادي وروحـــي لبلادنا العزيزة.

ومن أجل احتفالات الكنيسة بمناسبة **٥٠ عامًا على ظهور العذراء مريم في كنيستها في ضاحية الزيتون بالقاهرة**، وأيضًا مرور ٥٠ عامًا على افتتاح الكاتدرائية المرقسية بالعباسية بالقاهرة بعد تجديدها الشامل، وأيضًا مرور مائة عام على تأسيس مدارس الأحد على يد القديس الأرشيدياكون حبيب جرجس.

أعاد دير القديس العظيم مارمينا العجايبي تحت إشراف الأنبا كيرلس آفا مينا أسقف ورئيس الدير طبع هذ االكتاب القَيّم الذي سبق وأن أصدره في بداية الألفية الجديدة بعشر لغات ليصلح لمعظم الزائرين إلى مصر شاملًا مواضع زيارة العائلة المقدَّسة على أرض مصر بالصور الملونة والشروحات المستفيضة.

خالص شكري وتقدير لهذا المجهود الكبير وليعوض المسيح إلهنا الجميع في ملكوته. له كل المجد الجميع في ملكوته. له كل المجد والإكرام من الآن وإلى دهر الدهور آمين.



## Πρεμνηι Ϭοοτας

Πιοτας ⲉⲃⲟⲗϩⲉⲛ ⲛⲓⲁϩⲱⲣ ⲉⲧⲉⲏⲡ ϩⲉⲛ ⲡⲓϥⲓⲣⲓ ⲛⲛⲓⲱϥ ⲛⲧⲉ Χⲣⲏⲥ
ⲡⲉ ⲡⲓϫⲓⲛϫⲉⲙⲡⲱⲙⲓ ⲛⲧⲉ ⲡⲣⲉⲙⲛⲏⲙ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ ϩⲉⲛ ⲧⲉϩ ⲙⲡⲓϩⲟⲩⲓⲧ
ⲛϫⲱⲟⲩ ⲙⲡⲓϫⲓⲙⲙⲓⲥⲓ ⲙⲫ̅ⲥ̅ ⲉⲛⲕⲁⲥⲓ ⲛⲭⲏⲥ.
Ⲛⲁⲣⲉ ⲡⲓϫⲉⲙⲡⲱⲙⲓ ⲛⲟⲩϫⲓⲛϥⲱⲧ ⲉⲃⲟⲗϩⲁ ⲡⲓⲉⲧⲉϩⲱⲟⲩ
ⲛⲏⲣⲱⲇⲏⲥ ⲛⲟⲩⲣⲟ ϥⲛⲉⲧⲁϥⲉⲣϩⲟⲧ ϩⲁ ⲧⲉϥⲙⲉⲧⲟⲩⲣⲟ ⲉⲃⲟⲗϩⲉⲛ
ⲡⲓⲁⲗⲟⲩ ⲛⲧⲉ ⲡⲓⲟⲩⲱⲛϩ Ⲓ̅ⲥ̅ Ⲡ̅ⲭ̅ⲥ̅ : ⲧⲉϥⲙⲁⲩ ⲙⲡⲁⲣⲑⲉⲛⲟⲥ
Ⲙⲁⲣⲓⲁⲙ ⲥⲁⲣⲉϥϣⲓⲣ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲣⲉϥϣⲉⲙϣⲓ ⲙⲡⲓϫⲓⲙⲙⲓⲥⲓ ϥⲛⲉⲟⲩⲁⲃ
Ⲓⲱⲥⲏϥ ⲡⲓϩⲁⲙⲱⲓ.
Ⲉⲱⲃⲉ ϥⲁⲓ ⲁⲩⲉⲣϣⲱⲣⲡ ⲛϩⲱⲧⲉⲃ ⲛⲁⲗⲟⲩ ⲛⲓⲃⲉⲛ ϩⲉⲛ Ⲃⲧⲱⲗⲉⲉⲙ
ⲛⲧⲉ Ⲓⲟⲩⲇⲓⲁ ⲛⲉⲙ ⲛⲉⲥⲃⲓⲛ ⲧⲏⲣⲟⲩ : ⲕⲓϣⲟⲙ ⲱ ϥⲛⲉⲧⲱϥ
ⲙⲙⲉⲛⲣⲓⲧ ⲛⲧⲉⲕⲱϥ ⲙⲡⲓϥⲓⲣⲓ ⲉⲧϫⲛⲕ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲉⲛ ⲡⲓⲕⲉϥⲁⲗⲉⲟⲛ
ⲙⲛⲁϩ ⲃ̅ ⲙⲡⲓⲉⲩⲁⲅⲅⲉⲗⲓⲟⲛ ⲙⲫ̅ⲛ̅ⲉ̅ⲟⲩ̅ Ⲩⲁⲧⲑⲉⲟⲛ ⲡⲓⲁⲡⲟⲥⲧⲟⲗⲟⲥ.

Ⲁⲩⲱ ⲛⲧⲉ ⲡⲣⲉⲙⲛⲏⲙ ⲉⲟ̅ⲩ̅ ϩⲉⲛ Χⲣⲏⲥ ϯⲃⲁⲕⲓ ⲙⲡⲓⲥⲉⲙⲛⲓ ⲟⲩⲟⲉ
ⲁϥⲱⲱⲡⲓ ⲛⲁⲩ ⲛⲟⲩⲏ ⲛⲣⲟⲙⲡⲓ ⲛⲉⲙ ⲥⲟⲟⲩ ⲛⲁⲃⲟⲩ ⲉϥⲙⲟⲩⲧⲥ ⲓⲥϫⲉⲛ
ⲛⲓⲙⲁⲛϣⲁⲓ ϣⲁ ⲛⲓⲙⲁⲛϩⲱⲧⲡ ⲛⲉⲙ ⲓⲥϫⲉⲛ ⲡⲉⲙⲥⲓⲧ ϣⲁ ϥⲣⲏⲥ ϣⲁ
ⲡⲓⲙⲁⲛⲟⲩ ⲛⲁⲉ ⲉⲧⲉ ⲡⲓⲙⲁ ⲛⲧⲉ ⲡⲓⲁⲃⲏⲧ ⲛⲧⲉ ⲫⲛⲏⲃ ϯⲡⲁⲣⲑⲉⲛⲟⲥ
Ⲙⲁⲣⲓⲁⲙ ϥⲛⲉⲧⲟⲩⲙⲟⲩⲧ ⲉⲣⲟϥ ⲭⲉ Ⲉⲗⲙⲟⲍⲁⲣⲁⲕ ⲉⲧⲃⲉⲛ Ⲥⲓⲱⲧ ϩⲉⲛ
ⲡⲓⲙⲁⲣⲛⲉ ⲛⲭⲏⲥ.
Ⲩⲉⲛ ⲙⲁⲓ ⲛⲓⲃⲉⲛ ⲛⲧⲉ ⲡⲓϫⲉⲙⲡⲱⲙⲓ ⲁⲧⲕⲱⲧ ⲛϩⲁⲛⲉⲕⲕⲗⲏⲥⲓⲁ ⲛⲉⲙ
ϩⲁⲛⲁⲃⲏⲧ ⲟⲩⲟⲉ ⲛⲓⲙⲏⲛⲓ ⲁⲧⲣⲉϩ ⲉⲣⲱⲟⲩ ⲛϩⲏⲧⲟⲩ : ⲟⲩⲟⲉ ⲁⲩⲱⲱⲡⲓ
ⲛⲭⲉ ⲡⲱⲁⲓ ⲙⲡⲓϫⲓⲛⲓ ⲉⲃⲟⲩⲛ ⲉⲡⲕⲁⲥⲓ ⲛⲭⲏⲥ ⲟⲩⲱⲁⲓ ⲛⲧⲉⲙⲡⲣⲟⲙⲡⲓ
ϩⲉⲛ ⲧⲉϩ ⲛⲓⲟⲩⲛⲓⲟⲥ ⲉⲧⲉ ⲕ̅ⲍ̅ ⲙⲠⲁϣⲱⲛⲥ ⲕⲁⲧⲁ ⲧⲣⲟⲙⲡⲓ
ⲡⲣⲉⲙⲛⲭⲏⲥ ϣⲁⲧⲉⲣϣⲁⲓ ⲙⲙⲟϥ ⲛⲭⲉ ⲛⲉⲛⲉⲕⲕⲗⲏⲥⲓⲁ ⲡⲣⲉⲙⲛⲭⲏⲥ
ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲣⲟⲙⲡⲓ ⲛⲓⲃⲉⲛ ⲥⲁϩⲟⲩⲛ ⲛⲉⲙ ⲥⲁⲃⲟⲗ ⲛⲭⲏⲥ.
Ⲩⲉⲛ ⲡⲓⲥⲛⲟⲩ ⲛϩⲁⲉ ⲁⲧⲧⲉϭⲟⲛⲟⲩ ⲛⲭⲉ ⲛⲓⲙⲁⲛⲉⲣⲉⲓⲙ ⲛⲧϫⲱⲣⲁ ⲛⲉⲙ
ⲟⲩⲟⲛ ⲛⲓⲃⲉⲛ ⲛⲛⲉⲧⲣⲱⲱⲩ ⲙⲡⲁⲓⲱⲱⲓⲧ ⲙⲙⲟⲩ ϣⲱⲡⲓ ϫⲉⲙⲡⲁ
ⲙⲡⲓϫⲉⲙⲡⲱⲙⲓ ⲛⲉⲙ ⲡⲓϫⲓⲛⲃⲓⲥⲙⲟⲩ ⲉⲟⲩⲉ ⲭⲣⲓⲥⲧⲓⲁⲛⲟⲥ ⲛⲓⲃⲉⲛ ⲛⲉⲙ
ⲛⲓⲣⲉⲙⲛϫⲱⲓⲗ ⲉⲃⲟⲗϩⲉⲛ ⲛⲓⲙⲁⲛϣⲁⲓ ϣⲁ ⲛⲓⲙⲁⲛϩⲱⲧⲡ.

Ⲫⲁⲓ ϫⲛⲁⲓⲛⲓ ⲛϩⲁⲛⲟⲩⲧⲁⲁⲩ ⲉⲃⲟⲗϩⲉⲛ ⲡⲓϫⲉⲙⲡⲱⲙⲓ ⲛⲛⲓⲣⲉⲙⲛϫⲱⲓⲗ
ⲛⲉⲙ ϥⲁ ⲡⲓϫⲓⲛϥⲓⲱⲡ ⲛⲉⲙ ⲛⲁ ⲡⲓⲛⲛⲉⲧⲙⲁ ⲉⲟⲩⲉ ⲛⲉⲙⲃⲁⲕⲓ
ⲛϣⲟⲣⲙⲉⲛⲣⲓⲧϥ.
Ⲟⲩⲟⲩ ⲉⲟⲩⲉ ⲡⲓϫⲓⲛⲉⲣϣⲁⲓ ⲛⲧⲉ ⲧⲉⲕⲕⲗⲏⲥⲓⲁ ϩⲉⲛ ⲡⲥⲛⲟⲩ ⲛⲧⲉ
ⲧⲉⲃⲓ ⲛⲣⲟⲙⲡⲓ ⲉϫⲉⲛ **ⲡⲓⲟⲩⲱⲛϩ ⲉⲃⲟⲗ ⲛⲧⲙⲁⲣⲑⲉⲛⲟⲥ Ⲙⲁⲣⲓⲁⲙ ϩⲉⲛ
ⲧⲉⲥ ⲉⲕⲕⲗⲏⲥⲓⲁ ⲉⲧⲉⲏⲡ Ⲍⲁⲓⲧⲟⲩⲛ** (ϥⲁ ⲛⲓϣⲱⲓ) ϩⲉⲛ Ⲕⲁⲥⲓⲣⲏ
ϯⲃⲁⲕⲓ ⲟⲩⲟⲉ ⲉⲟⲩⲉ ⲧⲉⲃⲓ ⲛⲣⲟⲙⲡⲓ ⲉϫⲉⲛ ⲡⲓⲁⲟⲩⲛ ⲛⲧⲙⲁⲣⲑⲉⲛⲟⲥ
**ⲛⲧⲕⲁⲉⲇⲣⲁ ⲛⲇⲃⲃⲁ Ⲙⲁⲣⲕⲟⲥ ⲉⲧⲉⲏⲡ Ⲉⲗⲗⲁⲡⲁⲥⲓⲁ** ⲉⲧⲉⲏⲡ **Ⲕⲁⲥⲓⲣⲏ** ⲙⲉⲛⲉⲛⲥⲁ
ⲡⲉⲥϫⲓⲛⲉⲣⲃⲉⲣⲓ ⲉⲧⲭⲛⲕ ⲉⲃⲟⲗ. Ⲟⲩⲟⲩ ⲟⲛ ⲉⲟⲩⲉ ⲣⲟⲙⲡⲓ ⲙⲙⲁⲩ ϣⲉ
ⲉϫⲉⲛ ⲧⲉⲩⲥⲉⲛⲧ ⲛⲙⲁⲛϫⲏⲃ ⲙⲡⲓⲟⲩⲁⲗ ⲉⲃⲟⲗ ⲉⲓⲧⲟⲧϥ ⲙⲫ̅ⲛ̅ⲉ̅ⲟⲩ̅
**Ⲥⲁⲛⲧ Ⲥⲉⲣⲩⲉⲥ ⲡⲓⲁⲣⲭⲓⲇⲓⲁⲕⲱⲛ.**
**Ⲡⲓⲁⲃⲃⲁ Ⲓⲱⲁⲛⲛⲁ** ϥⲁ ⲛⲓϣⲫⲏⲣⲓ ⲇⲁ ⲧⲁⲙⲟⲛⲓ **ⲛⲇⲃⲃⲁ
Ⲕⲩⲣⲓⲗⲗⲟⲥ ⲁⲃⲃⲁ Ⲓⲱⲁⲛⲛⲁ** ⲡⲓⲉⲡⲓⲥⲕⲟⲡⲟⲥ ⲟⲩⲟⲉ ⲡⲓⲁⲣⲭⲏ ⲙⲡⲓⲁⲃⲃⲁ
ⲁϥⲟⲩⲁⲁⲧⲉⲃⲉ ⲙⲡⲁⲓϫⲱⲟⲩ ϥⲁ ⲧⲧⲓⲙⲏ ϥⲛⲉⲣⲧⲁⲥⲉⲣϣⲱⲣⲡ ⲛⲧⲱⲃ
ⲙⲙⲟϥ ϩⲉⲛ ⲡϫⲓⲛⲉⲣϩⲏⲧⲉ ⲙⲡⲓϣⲟ ⲙⲃⲉⲣⲓ ϩⲉⲛ ⲙⲏⲧ ⲛⲁⲥⲡⲓ
ⲉⲃⲣⲉϥⲧϩⲏⲟⲩ ⲛϩⲁⲛⲓⲙⲏϣ ⲉⲃⲟⲗϩⲉⲛ ⲛⲓⲉⲧⲭⲉⲙⲡⲱⲙⲓ ⲛⲭⲏⲥ :
ⲉⲧⲟⲱⲟⲩⲓⲧ ⲛϩⲏⲧϥ ⲛⲓⲙⲁⲛϫⲉⲙⲡⲱⲙⲓ ⲛⲧⲉ ⲡⲣⲉⲙⲛⲏⲙ ⲉⲟⲩ̅
ϩⲉⲛ ⲡⲕⲁⲥⲓ ⲛⲭⲏⲥ ⲛⲉⲙ ⲡⲥⲙⲟⲩ ⲛⲁⲟⲩⲁⲛ ⲛⲉⲙ ϩⲁⲛⲃⲱⲗ ⲉⲃⲟⲗ
ⲉⲧⲫⲉⲛⲫⲱⲛ.
Ⲑⲓⲛⲓ ⲙⲡⲁⲱⲉⲡϩⲙⲟⲩⲧ ⲉⲧⲱⲛⲕ ⲛⲉⲙ ⲡⲁϫⲓⲛϯⲧⲁⲓⲟ ⲉⲃⲏ ⲡⲁⲓⲛⲓⲱϥ
ⲛϩⲓⲥⲓ : ⲉⲣⲉ Ⲡ̅ⲭ̅ⲥ̅ Ⲡⲉⲛⲛⲟⲩϯ ϯⲱⲉⲃⲓⲱ ⲛⲟⲩⲟⲛ ⲛⲓⲃⲉⲛ ϩⲉⲛ
ⲧⲉϥⲙⲉⲧⲟⲩⲣⲟ : ⲫⲱϥ ⲡⲉ ⲡⲓⲱⲟⲩ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲧⲁⲓⲟ ⲛⲓⲃⲉⲛ ⲓⲥϫⲉⲛ ϯⲛⲟⲩ
ⲛⲉⲙ ⲱⲁ ⲉⲛⲉⲃ Ⲁⲙⲏⲛ.

**(الترجمة للغة القبطية إعداد نيافة الأنبا ديمتريوس، أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين)**

# أخبار الكنيسة

## كورال قبطي في مهرجان موسيقى الكنائس الأرثوذكسية ببولندا

شارك كورال الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بأوروبا «سان كيرل» بقيادة المايسترو البروفسير ميشيل حنين، في المهرجان الدولي لموسيقى الكنائس الأرثوذكسية ببولندا Orthodox music festival in Bialystok. شهد المهرجان مشاركة حوالي ٦٠٠ مشارك و٣٠ مرنمًا كورالًيا من مختلف العالم.

وتُعد هذه المرة الأولى التي يشارك فيها كورال قبطي في هذا المحفل الدولي الموسيقي العريق والذي تنظمه بولندا منذ عام ١٩٨٢م. وقد شارك ١٢ عضوًا فقط من فريق «سان كيرل» – البالغ عدد أعضائه ١٥٠ مرنمًا من كنائسنا في إنجلترا وفرنسا وهولندا – هم الذين مثّلوا الفريق في المهرجان، وقد أنشدوا الألحان بأربع لغات وهي: القبطية والإنجليزية والفرنسية والعربية.

## نياحة الراهب مينا الأنبا بولا

رقد في الرب فجر يوم الثلاثاء ٢٩ مايو ٢٠١٨م، **الراهب مينا الأنبا بولا**، بعد أن تحمل تجربة مرض رافقته أغلب مدة رهبنته بشكر. وُلد في ٢٩ مايو ١٩٤٧م، وهو شقيق الراهب القمص متياس البرموسي تلميذ قداسة البابا كيرلس السادس، والقمص أنطونيوس شوقي كاهن كنيسة مار مينا بشارع الترعة البولاقية بشبرا. ترهّب بدير القديس الأنبا بولا بالبرية الشرقية في ٢٤ نوفمبر ١٩٧٧م، وقضى ٤٠ سنة طريح الفراش، وقد تنيح فجر يوم عيد ميلاده الـ٧١. وقد أُقيمت صلوات تجنيزه في الحادية عشرة من صباح اليوم ذاته، بحضور نيافة **الأنبا دانيال** أسقف ورئيس الدير. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا دانيال، ومجمع الآباء رهبان الدير، والراهب القمص متياس البرموسي، والقمص أنطونيوس شوقي.**

## نياحة القمص سيدهم بشاي

### كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس الأثرية بدمياط

رقد في الرب يوم الخميس ٢٤ مايو ٢٠١٨م، بعد صراع قصير مع المرض، الأب **القمص سيدهم بشاي إبراهيم** كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس الأثرية بدمياط. وُلِد الأب في ١١ مايو عام ١٩٥٥م، وسيم كاهنًا في ٢٣ نوفمبر عام ١٩٨٧م، ورُسِم قمصًا في ٢٦ يونيو ٢٠٠٤م، وهو أول كاهن يحمل اسم الشهيد سيدهم بشاي شفيع دمياط. وقد أقيمت صلوات تجنيزه ظهر اليوم ذاته بكاتدرائية السيدة العذراء بدمياط، بحضور صاحبا النيافة: **الأنبا بيشوي** مطران دمياط وكفر الشيخ، و**الأنبا صليب** أسقف ميت غمر ودقادوس، ولفيف من كهنة إيبارشية دمياط وكهنة بعض الإيبارشيات الأخرى. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا بيشوي، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.**

✝ ✝ ✝

## نياحة القس يوحنا فرج

### كاهن كنيسة مارمينا بالألف مسكن بالقاهرة

استراح في الرب مساء يوم السبت ٢٦ مايو ٢٠١٨م، عن عمر ناهز ٦٤ سنة بعد صراعٍ طويلٍ مع المرض، **القس يوحنا فرج سرور**، كاهن كنيسةً الشهيد مار مينا العجائبي ورئيس الملائكة رافائيل بالألف مسكن، بالقاهرة. وُلِد في ٢٣ أكتوبر ١٩٥٤م، وسيم قسًا في ١٤ نوفمبر ١٩٩٦م، وقد قضى في الكهنوت قرابة ٢٢ عامًا. وأُقيمت صلوات تجنيزه في صباح الاثنين ٢٨ مايو ٢٠١٨م، بحضور نيافة **الأنبا هرمينا** الاسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون وعزبة النخل، ونيافة **الأنبا تيموثاوس** أسقف الزقازيق ومنيا القمح، و**القمص سرجيوس سرجيوس** وكيل عام البطريركية بالقاهرة، ولفيف من الآباء الكهنة، وأعداد كبيرة من شعب الكنيسة، كما حضر الصلاة نواب البرلمان عن منطقة عين شمس. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا هرمينا، ومجمع الآباء كهنة المنطقة، وأسرته وكل محبيه.**

✝ ✝ ✝

## القس إيليا سعد

### كاهن كنيسة السيدة العذراء بورتسودان

رقد في الرب يوم الخميس ٣١ مايو ٢٠١٨م، **القس إيليا سعد**، كاهن كنيسة السيدة العذراء بورتسودان، التابعة لإيبارشية عطبرة وأمدرمان. وُلِد في ٤ نوفمبر ١٩٤٨م، وسيم قسًا في ١٩ مايو ٢٠٠٢م بيد نيافة الأنبا صرابامون. أقيمت الصلاة على جثمانه بكنيسة مار مينا بأمدرمان (تبعد ٩٠٠ كيلومترًا عن بورتسودان)، فجر يوم الجمعة الأول من يونيو، بحضور صاحبي النيافة: **الأنبا صرابامون** أسقف عطبرة وأمدرمان. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا صرابامون، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.**

# الذكرى السنوية الأولى لشهداء جبل القلمون

## أولًا: إيبارشية مغاغة والعدوة

احتفلت إيبارشية مغاغة والعدوة، بالذكرى السنوية الأولى لاستشهاد ٢٨ من أبناء الإيبارشية وهم في طريقهم لدير الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون. أُقيم الاحتفال بحضور أصحاب النيافة: **الأنبا أغاثون** أسقف الإيبارشية، و**الأنبا أغابيوس** أسقف دير مواس ودلجا، و**الأنبا مكاريوس** الأسقف العام للمنيا وأبو قرقاص، وذلك يومي الجمعة والسبت الموافقين ٢٥–٢٦ مايو ٢٠١٨م، ١٧–١٨ بشنس ١٧٣٤ش.

بدأ الاحتفال بمسيرة من المدافن التي دُفِنت فيها أجساد الشهداء العام الماضي، إلى كنيسة السيدة العذراء بقرية دير الجرنوس. قُدِّر عدد المشاركين في المسيرة من الآباء الكهنة والرهبان والشمامسة والخدام والخادمات وشعب الإيبارشية، بعدد يزيد عن سبعة عشر ألف نسمة. وحدث وقت استخراج رفات آخر شهيد من المدافن، وقبل تحرك الموكب، أن شاركت السماء في هذه الذكرى العطرة، وذلك بأن أمطرت لمدة تصل ما بين خمس إلى عشر دقائق، برغم من طلوع الشمس وشدة الحرارة، ولم يكن في بقية القرية أو القرى المجاورة أمطار على الإطلاق. ولعل هذا يُفسَّر بمكانة الشهداء لدى المسيح والكنيسة.

وهناك عشرة من الشهداء من أبناء إيبارشية مغاغة والعدوة، وقد أُقيم لهم مزار في كنيسة السيدة العذراء مريم بدير الجرنوس، ونُقِل إليه رفات سبعة شهداء وهم: ١) **الشهيد عايد حبيب**، ٢) **الشهيد لمعي إسحق**، ٣) **الشهيد ناصف ممدوح**، ٤) **الشهيد كرم عاطف**، ٥) **الشهيد عيد إسحق**، ٦) **الشهيد إسحق شلبي**، ٧) و**الشهيد وهيب إدوارد**، وذلك في يوم الجمعة الموافق ٢٥ مايو ٢٠١٨م. أمّا عن بقية الشهداء الثلاثة الذين من الإيبارشية، فقد تم دفنهم بدير الأنبا صموئيل بناءً على رغبة أسرهم، وهم: ٨) **الشهيد جرجس محروس**، ٩) **الشهيد كيرلس محروس**، ١٠) **الشهيد مجدي إدوارد نجيب**.

وعقب وصول الموكب، تم عمل عشية يوم الجمعة، وتطييب الرفات، وألقى نيافة **الأنبا مكاريوس** كلمة عن الشهداء وكرامة أجسادهم، وفي نهاية العشية تم حمل الرفات وإيداعها بالمزار الذي سبق إعداده لها خصيصًا، وسكب الأطياب على الرفات والمذبح الذي بالمزار، مع ترتيل الألحان والمدائح المناسبة.

وفي اليوم التالي، السبت ٢٦ مايو، أُقيم القداس الإلهي وحضره عدد ليس بقليل من شعب الإيبارشية، برئاسة نيافة الأنبا أغاثون، وألقى نيافته كلمة عن: ذكريات في الذكرى الأولى للشهداء. وأثناء القداس تم عمل دورة برفات الشهداء وتطييبها بالأطياب، ووضعها بالمزار الذي أُعد لهم خصيصًا.

## ثانيًا: إيبارشية المنيا وأبو قرقاص

احتفلت الإيبارشية صباح يوم الجمعة ٢٥ مايو ٢٠١٨م، بذكرى ثلاثة من أبنائها من شهداء القلمون وهم: ١) **الشهيد عاطف منير زكي**، ٢) **الشهيد مراد حشمت عزيز**، ٣) و**الشهيد أمير يوسف إسحق**؛ وذلك بإقامة القداس الإلهي بكنيسة الشهيد أبي سيفين بقرية الفكرية، مركز أبو قرقاص، بحضور نيافة **الأنبا مكاريوس** الأسقف العام للمنيا وأبو قرقاص، والعديد من الآباء كهنة الإيبارشية، وأسر الشهداء، وجموع غفيرة من الشعب.

## ثالثًا: إيبارشية ببا والفشن

احتفلت إيبارشية ببا والفشن اليوم بالذكرى الأولى لأبنائها السبعة الذين أُستُشهدوا في حادث طريق دير القديس الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون، حيث صلى نيافة **الأنبا إسطفانوس** أسقف الإيبارشية، القداس الإلهي بكنيسة الشهيد مار جرجس بنزلة حنا، مركز الفشن، مسقط رأس الشهداء. كانت «نزلة حنا» قد قدمت ٧ شهداء في حادث «القلمون» وهم: ١) **الشهيد محسن فهمي مرقص**، ٢) **الشهيد سامح محسن**، ٣) **الشهيد هاني محسن**، ٤) **الشهيد بيشوي إبراهيم عدلي**، ٥) **الشهيد بيشوي عياد**، ٦) **الشهيد هاني عادل**، ٧) **الشهيدة مارفي هاني**. وقد تم إعداد مزار جديد لهم داخل كنيسة حملت اسم «كرمة الشهداء» بقرية «٣» ونُقل إليها أجساد الشهداء. كما تم أخذ جزء من رفاتهم ووضعها في أنابيب خاصة في كنيسة قريتهم وسط احتفال كبير بحضور أسر الشهداء وكهنة الايبارشية.

## رابعًا: إيبارشية بني مزار

وفي يوم الأحد ٢٧ مايو ٢٠١٨م، أُقيم قداس للذكرى ذاتها في كنيسة مار مرقس ببني مزار، وذلك للشهداء الثمانية من أبناء الإيبارشية وهم: ١) **الشهيدة عواطف أنور**، ٢) **الشهيدة نادية عادل سوريال**، ٣) **الشهيد رضا فاروق عزيز**، ٤) **الشهيد صموئيل غطاس غبريال**، ٥) **الشهيد مينا صموئيل غطاس**، ٦) **الشهيدة ماروسكا مينا صموئيل**، ٧) **الشهيد سامح إسرائيل صالح**، ٨) **الشهيد صابر سوريال ميخائيل**.

**بركتهم صلوات الشهداء تكون معنا جميعًا. آمين.**

# دروس من حياة آبائنا الرسل

metropolitanpakhom@yahoo.com

في تذكار احتفال الكنيسة بصوم آبائنا الرسل الاطهار، نتذكر دائمًا حياة الرسل القديسين، ونتعلم منهم دروسًا روحية عميقة لحياتنا. نعم نحن لن نصير من الرسل السبعين ولا من التلاميذ الاثني عشر، لكننا جميعًا علينا أن نلتزم بوصية الرب لكنيسته: «تكونون لي شهودًا» (أع١:٨)، فالرب صعد إلى السماء مرة أخرى وتركنا في العالم لنشهد عنه للعالم، فلا يظن أحد أن عمل الكرازة هو عمل يخصّ الآباء الرسل فقط، بل لقد صرنا كمسيحيين شهودًا بالرب ورسالته المقروءة من الجميع، فالأب والأم هم شهود للرب في المنزل أمام اطفالهما، والخدام في الكنيسة، ونحن جميعًا شهود للرب في العالم الذي نعيش فيه: في مساكننا.. في وظائفنا.. في علاقاتنا الاجتماعية.

بدأت كرازة آبائنا الرسل الأطهار في وسط عالم مليء بالديانات الوثنية، وكانت المسيحية – كديانة جديدة – مضطهدة. بدأت رسالتهم في مناخ مليء بالصعوبات، صعوبات من جهة قبول الرسالة، وصعوبات من جهة الظروف الاجتماعية المحيطة بهم، وصعوبات من جهة وسائل الانتقال... لكنهم لم يستسلموا للصعوبات، بل اجتهدوا أن يتمّموا خدمتهم، والتي نجاحًا باهرًا رغم كل الصعوبات.. لذلك علينا ككنيسة – رغم كل الصعوبات والتحديات التي تواجه كنيستنا – ألّا نستسلم، ولا نقبل أن تتقلّص خدمتنا أو تتراجع، بل لنظل أمناء لإرسالية الرب لكنيسته منذ تأسيس الكنيسة.

لذلك كان علينا جميعًا أن نتأمل حياة آبائنا الرسل الأوائل لنتعلم منهم، ونسلك في حياتهم، ونسعى في رسالتهم.. لذلك أحب أن أكلمكم عن بعض الدروس من حياتهم لنتعلمها منهم..

**١) آباؤنا الرسل آمنوا بالتبعية والتكريس الكلي لله:** فكان لديهم استعداد للترك من أجل الله، فقد دعا يسوع أول تلاميذه بطرس ويوحنا بعد أن امتلأت شباكهم بالسمك الوفير لكي يختبر إيمانهم بفكرة الترك والتبعية الكاملة غير المشروطة لشخصه، لذلك تحدث معلمنا بطرس مع الرب يسوع ذات يوم قائلًا: «قد تركنا كل شيء وتبعناك» (مت١٩:٢٧).. لذلك فعلينا جميعًا كتلاميذ للرب أن نتدرب أن نقبل أن نعيش للرب مهما تعرضت حياتنا للخسارة أو الفقد.

**٢) وضوح الهدف والرسالة:** كان كل اهتمام الآباء الرسل أن تصل رسالة الخلاص إلى العالم أجمع، لم يكن اهتمامهم أن يصنعوا لأنفسهم مناطق للنفوذ، أو أن يفتحوا مدنًا أو أممًا، أو أن يخضعوا الشعوب لهم، بل كانت رسالتهم واضحة هي ابتغاء خلاص كل نفس، وحمل رسالة الخلاص للجميع، لذلك لم يحدث بينهم يومًا نزاع أو انشقاق أو حروب، بل عندما اختلفوا اجتمعوا جميعًا في مجمع اورشليم وتناقشوا وخضعوا جميعا لمشورة الروح القدس، لم يكن اهتمامهم هو اتساع مجال نفوذ أيٍّ منهم أو علو كلمته.. لذلك ونحن نحمل رسالة الرب وسط العالم، علينا أن نحتفظ بأهدافنا نقية، فننظر فقط لمجد الرب ورسالة خلاصه التي ائتمننا عليها، ولا نهتم كثيرًا بمدي سلطان أيٍّ منّا في الخدمة.

**٣) السلوك النقي وحفظ الوصية:** كانوا جميعًا يدركون أن حياة القدوة ضرورة، لذلك تخلّوا عن أمور كثيرة، فمعلمنا بولس الذي علّم «كل ما يُباع في الملحمة كلوه غير فاحصين» (١كو١٠:٢٥)، وعلّم إن كان أكل اللحم يُعثر أخي فلن آكل لحمًا (١كو٨:١٣)، ولذلك نراه يكتب لتلميذه تيموثاوس «كن قدوة للمؤمنين» (١تي٤:١٢).. لذلك كسفراء عن الرب، علينا جميعًا أن نلزم أنفسنا أولًا بتنفيذ الوصية لئلا نكون عثرة لآخرين.

---

# لماذا دخل المسيح إلى أرض مصر؟

demiana@demiana.org

كتب إشعياء النبي: «هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا» (إش١٩:١).

كان في مصر أقوى عبادة وثنية في كل العالم. وأقوى حضارة علمية. فبرع أهلها وتفننوا في فن التحنيط، ولا يوجد من يستطيع أن يفعل ما فعلوه في التحنيط حتى يومنا هنا. وبرعوا في فن العمارة والأهرام تشهد على ذلك. وبرعوا في علوم الفلك ولازالت وزارة الزراعة المصرية حتى الآن تعتمد على الشهور القبطية في ارتباطها بالزراعة والتغيرات الجوية. وتصدر أجندة وزارة الزراعة سنويًا على التقويم المصري القديم. وبرع المصريون في تصنيع الألوان التي لا تتأثر بمرور الأيام حتى أن الألوان على النقوش الحجرية التي دهنوها؛ لازالت زاهية ومحتفظة بألوانها بعد مرور آلاف السنين. وتفّوق المصريون في ممارسة الطب والكيمياء وفي فنون العمليات الجراحية التي وصلت إلى عمليات داخل الجمجمة البشرية. كما أن موسى النبي قد «تَهَذَّبَ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ» (أع٧:٢٢).

وللأسف فمع هذا التفوق الحضاري الذي يصعب وصفه؛ فإن الشيطان قد استغل هذا التفوق الحضاري في تأسيس أقوى عبادة وثنية في كل العالم.

وإذ جاء المسيح كلمة الله متجسدًا؛ وهو «الْمُذَّخَرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ» (كو٢:٣). فلم يكن من الممكن أن يتجاهل أهمية تأسيس كنيسة مسيحية قوية في مصر؛ تثبت أن حكمة الله تفوق كل حكمة البشر، وأنه قادر أن يفعل العجب بمصر ويدك مملكة الشيطان الروحية فيها بقدرة إلهية وبشارة سلمية. وينطبق عليها قول الكتاب «مِنَ الآكِلِ خَرَجَ أُكْلٌ وَمِنَ الْجَافِي خَرَجَتْ حَلاَوَةٌ» (قض١٤:١٤).

لذلك يلزمنا أن نستكمل ما أورده إشعياء النبي وذكرناه عن مجيء الرب محمولًا على ذراعي العذراء القديسة الطاهرة مريم في عبارة «هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ» (إش١٩:١). ونرى العجب فيما كتبه إشعياء النبي وقتها، ويصعب أن يُدوَّن في سفر إلهي في وسط شعب إسرائيل الذين لم يكونوا يقبلون وجود أيّ مذبح للرب خارج الهيكل في أورشليم الذي بناه سليمان ونقل إليه كل محتويات خيمة الاجتماع المقدسة، وتم تجديد مبانيه بعد عودتهم من السبي. كتب إشعياء النبي يقول: «وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ.. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ **مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسَطِ أَرْضِ مِصْرَ وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تُخُمِهَا**. فَيَكُونُ عَلاَمَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثُلُثًا لِمِصْرَ وَلأَشُّورَ بَرَكَةً فِي الأَرْضِ. بِهَا يُبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: **مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ** وَعَمَلُ يَدَيَّ أَشُّورُ وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلُ» (إش١٩:١،١٩،١٠،٢٤،٢٥).

ومملكة أشور كانت في منطقة سوريا الحالية، ومن المعروف أن كنيسة الأقباط وكنيسة السريان هما كنيستان شقيقتان عبر العصور. أمّا شعب إسرائيل هو الثلث الباقي، فهناك وعد في رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية بقوله: «أَنَّ الْقَسَاوَةَ قَدْ حَصَلَتْ جُزْئِيًّا لإِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ مِلْؤُ الأُمَمِ. وَهَكَذَا سَيَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ» (رو١١:٢٥،٢٦). بمعنى أنهم سيؤمنون بالمسيح ببركة مصر قبل عصر الارتداد وقبل نهاية العالم.

# لماذا صوم الرسل

anbabenyamin@hotmail.com

بعد الاحتفال بعيد حلول الروح القدس نبدأ في صوم الآباء الرسل، وهو أقدم صوم في الكنيسة حيث بدأوا به لانتظار حلول الروح القدس ولنشر الكرازة بالإنجيل للعالم كله، ومن هنا يأتي هذا الصوم وأهميته الكبيرة، ويقول ذهبي الفم في هذا: "إن الصوم ليس عملًا جسدانيًا، بل هو تحرير النفس خلال جهاد الجسد مع الروح للدخول في حياة الشركة مع الله كغذاء للروح، مما يجعلها أكثر صلابة، ويهبها أجنحة خفيفة بها تنطلق إلى العلو الروحي والشبع من الله.. لذلك إذا وجدت إنسانًا صوّامًا مصليًا فإنك تشتم في الحال رائحة زكية، لأن الصوم والصلاة يعملان على صلاح النفس، ومَنْ يَصُمْ يُصبح خفيفًا كما لو كان له أجنحة فيصلي بنشاط كبير ويخمد الشهوات الشريرة ويستعطف الله ويجعل النفس المتعجرفة داخله تتضع"... ومن هنا كان الصوم مرتبط بالرفعة، فيقول ذهبي الفم: "مَنْ يصلي صائمًا يملك جناحين أخفّ من النسيم، فلا يهذي ولا يتثاءب ولا تضعف قواه الروحية في الصلوات والأنشطة الروحية والخدمية، فتكون الصلوات أسرع من لهيب النار لحرق كل المحاربات الشيطانية".

**ماهو تأثير هذا الصوم على التلاميذ؟**

لابد أن تصاحب الصلاة، الصوم والخدمة. وهذا مثلث واضح في حياة الرسل القديسين كما جاء في (أع١٣:٣) «فصاموا حينَئذٍ وصَلّوا ووضَعوا عليهِما الأيادِيَ، ثُمَّ أطلَقوهُما». وكذلك «وانتَخَبا لهُمْ قُسوسًا في كُلِّ كنيسَةٍ، ثُمَّ صَلَّيا بأصوامٍ واستَوْدَعاهُمْ للرَّبِّ الَّذي كانوا قد آمَنوا بهِ» (أع١٤:٢٣).

حقًا إن مصاحبة الصلاة للصوم يصفها القديس مكاريوس بنسر له جناحان وبهما يغلب معوقات الطيران، هكذا الصائم المصلي يغلب معوقات الحياة الروحية وكذلك معوقات الخدمة.

ويقول القديس ذهبي الفم: "لا أحد أقوى من الصائم المصلي بحرارة، فإذا كانت الأرملة استعطفت قاضي الظلم الذي لا يخاف الله ولا يخجل من بشر، فكم بالحري الله الحنون الذي يحبنا ويستعطفه جدًا مَنْ يرفض الملذات العالمية ويترك المأكولات الشهية مع الصلوات الروحية الحارة والقوية في نتائجها والمنتصرة على الشيطان".

**الصوم نوع من الجهاد في حياة الرسل:**

«فأطلُبُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ، برَبّنا يَسوعَ المَسيحِ، وبمَحَبَّةِ الرّوحِ، أنْ تُجاهِدوا مَعي في الصَّلَواتِ مِنْ أجلي إلَى اللهِ، لكَيْ أُنقَذَ مِنَ الّذينَ هُم غَيرُ مؤمِنينَ في اليَهوديَّةِ» (رو١٥:٣٠). لم يحتج القديس بولس إلى مال ولا سلطة ولا إمكانيات مادية، ولكن احتاج إلى مؤازرة قوية بالصلوات لكي يتمّم رسالته الرسولية. ومن الواضح أن القديس بولس يتكلم عن خبرة في تأثير الصلوات والأصوام في نجاح الخدمة. ويؤكد هذا القديس يعقوب السروجي قائلًا: "الصوم هو أحد صور الجهاد الذي يقدمه الصائم المصلي حتى الدم، ليسترد حياته للنصرة خلال الحرب الروحية". كذلك القديس أغسطينوس يؤكد أن "الصلاة هي السلم الذي نصعد به إلى الحياة مع الله". وفي (٢كو٦:٥) نقرأ: «في ضَرَباتٍ، في سُجونٍ، في اضطِراباتٍ، في أتعابٍ، في أسهارٍ (الصلاة)، في أصوامٍ، في طَهارَةٍ...».

هكذا تكون الصلاة مع الصوم بمواظبة حتى نحصل على نتائج طيبة وثمار حسنة، كالغلبة والنصرة والسهر وحب التعب والاستفادة من كلمة الله التي هي سيف الروح القاطع للشر والرافع للنفس لتحصل على حياة روحية قوية ومستقرة ثابتة.

# حول الصيام والتناول من الأسرار المقدسة

hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

**سؤال: الذي يفطر في الصيام هل يحق له التناول من الأسرار المقدسة؟**

**الجواب:** وصية الصوم هي الوصية الأولى والوحيد التي أعطاها الله لآدم عندما خلقه ووضعه في الجنة قائلًا: «من جميع شجر الجنة تأكل أكلًا، وأمّا شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها، لأنك يوم تأكل منها موتًا تموت» (تك٢:١٧).

وبإغراء الشيطان أكلت حواء من ثمر الشجرة المنهي عنها، وأعطت رجلها فأكل (تك٣:٦)، وسقطا في خطية المعصية، وكمل عليهما الحكم الإلهي «موتًا تموت». فماتا روحيًا بانفصالهما عن الله، وماتا أدبيًا بطردهما من الجنة، ومنعهما الرب من الأكل من شجرة الحياة التي ترمز للتناول من جسد الرب ودمه الأقدسين.

ولمّا أخرج الرب بني إسرائيل من مصر وعبروا البحر الأحمر ورحلوا في برية سيناء أربعين سنة، أعطاهم طعام المن ليأكلوا، وهو طعام صيامي طعمه مثل رقاق بعسل أو قطايف بزيت (عدد١١:٨). ولما تذمروا وقالوا: «سئمت أنفسنا هذا الطعام السخيف»، وطلبوا لحمًا ليأكلوا، غضب الرب على الشعب، وضرب الشعب ضربة عظيمة جدًا، ومات منهم كثيرون ودفنوهم في قبور جماعية دعوها «قبروت هتأوه» أي قبور الشهوة، لأنهم هناك دفنوا القوم الذين اشتهوا (عدد١١:٣١-٣٤).

الصوم وصية هامة من وصايا السيد المسيح للعبادة الكاملة المقبولة (صوم، صلاة، صدقة) (مت٦). والذي يفطر في الصوم ويكسر هذه الوصية الإلهية لغير ضرورة مرض أو عذر مقبول، يستحق العقاب بمنعه من التناول من الأسرار المقدسة. ومعلمنا يعقوب الرسول يقول: «من يعرف أن يعمل حسنًا ولا يعمل فذلك خطية له» (يع٤:١٧)، والصوم حسنة الحسنات، ومن يفطر في الصوم بدون عذر مقبول يكون قد وقع في خطية العصيان لوصايا الله ونظام الكنيسة، وأقل عقاب يُفرَض عليه أن يُمنَع من التناول حتى يصوم.

وينص القانون ٤٤ من قوانين مجمع قرطاجنة بالقول «لا يتقدم للأسرار المقدسة من لم يكن صائمًا» (القوانين الكنسية للقمص بولس عبد المسيح صـ ٧٥)

## اجتماعيات

**«حينئذ يضيء الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم»**

**الأنبا دانيال**

أسقف المعادي وتوابعها

**وكهنة ومجالس وشعب المعادي**

**يزفون للسماء الخادم الأمين**

**اسكندر نجيب رومان**

**عضو مجلس كنيستي**

**يوحنا المعمدان وأبي سيفين**

**نياحًا للمنتقل وعزاءً للأسرة**

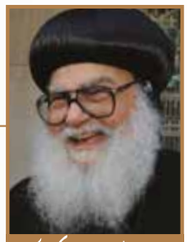

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب

# الكتاب المقدس والإنسان المعاصر "٥"

mossa@intouch.com

ذكرنا في الأعداد الماضية أن حاجات الإنسان المعاصر هي: ١- المعرفة. ٢- المرجعية. ٣- الخلاص. ٤- الخلود. وذكرنا أن هذه الاحتياجات الأربعة يتم إشباعها من خلال الكتاب المقدس... وذكرنا منها ١- المعرفة ٢- المرجعية ٣- الخلاص... يتبقى:

**٤- الحاجة إلى الخلود**

في أعماق الإنسان - كما يقول الفلاسفة والمفكرون - «العطش والجوع إلى المطلق» أي إلى اللانهائي. لذلك ففي أعماق الإنسان عطش إلى الخلود واللانهاية. ويستحيل أن يشبع هذا العطش غير المحدود إلا بكائن غير محدود هو الله متجسدًا في رب المجد يسوع، الذي يسكن في قلوبنا ويروي ظمأ نفوسنا وأرواحنا وعقولنا!

إن كل ما في هذا العالم محدود، ولهذا قال الرب للسامرية: «كل من يشرب من هذا الماء (الأمور المحدودة) يعطش أيضًا، ولكن من يشرب من الماء الذي أعطيه أنا (ماء الحياة الأبدية)، فلن يعطش إلى الأبد. بل الماء الذي أعطيه يصير ينبوع ماء، ينبع إلى حياة أبدية» (يو٤: ١٣، ١٤).

**من هنا كانت محاولات الأرتواء والشبع الإنساني، من الأمور المحدودة، فاشلة وغير كافية، فمثلًا:**

أ- قد يجتهد إنسان في جمع المال، ولكنه حتى بعد أن يصير ملياردير لا يشبع، ويطلب المزيد، ولا يحس بالكفاية!

ب- وآخر قد يجتهد في تحصيل العلم، فيحصل على شهادات دكتوراه كثيرة، ولكنه يظل يطلب المزيد، كما قال «أينشتاين»: «كلما ازددت علمًا، ازددت إحساسًا بالجهالة»، وكما قال نيوتن: «كنت كطفل صغير يلهو على شاطئ محيط ضخم».

ج- وقد يجتهد آخر في الفكر والفلسفة، ويحاول أن يسبر أغوار الحياة، والخليقة، وما قبلها، وما بعدها، والموت، وماذا بعد الموت.. ولا يشبع.. بل يقف عاجزًا وحائرًا، فالعقل المحدود، كيف يستوعب الله غير المحدود؟!

د- وقد ينغمس آخر في ممارسة الخطيئة، دون أن يشبع إطلاقًا، بل يتحول إلى «الإدمان الجنسي»، وهو نوع من الأمراض، يجتاح العالم الآن (Sex Addiction) وكلمة (Addiction) مستمدة من كلمة (Add) أي «زيادة»، فهو يزيد الجرعة بإستمرار، ودون شبع أو اكتفاء..

وهنا يظهر رب المجد يسوع، ليشبع نفوسنا وقلوبنا وأرواحنا، بشخصه اللانهائي غير المحدود، فلا نشعر بالحاجة إلى شيء، بل وحتى إلى شخص، أو موقع، فالمسيح يصير شبعنا اللانهائي، كما كان لآبائنا القديسين الذين تركوا العالم والمادة وكل المحدودات، وشبعوا بغير المحدود. انحلوا عن الكل، ليتحدوا بالواحد. وصار شعارهم - كما علمنا المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث:

- لست أريد شيئًا من العالم، فليس في العالم شيء اشتهيه.

- لست أريد شيئًا من العالم، لأن العالم أفقر من أن يعطيني.

- لست أريد شيئًا من العالم، فأنا لست من العالم.

- لست أريد شيئًا من العالم، لأني أبحث عن الباقيات الخالدات.

- لست أريد شيئًا من العالم، لأن هناك من أطلب منه.

إن الحاجة إلى الخلود هي من أهم احتياجات الإنسان منذ بدء الخليقة، لهذا بنى الأهرامات، ووضع التماثيل بجوار الجثمان المسجى في القبر، لتتعرف عليه الروح عند القيامة. لهذا قالوا: «لو وضعنا الكرة الأرضية في قلب الإنسان المثلث، تبقى زوايا المثلث فارغة. ولا يشبع قلب الإنسان المثلث، إلا الله المثلث الأقانيم».

من هنا جاءت حاجة الإنسان المعاصر إلى الكتاب المقدس، نورًا، ومعرفة، وحياة. **وصار الكتاب بالنسبة إلينا:**

١- كلام الله: الذي يرسم لنا طريق الخلاص والحياة الأبدية.

٢- وتاريخ معاملات الله مع البشر: في العهدين القديم والجديد.

٣- مكان لقاء وتفاعل الإنسان مع الله: في كافة مواقف الحياة من هزيمة إلى نصرة إلى مواعيد..

٤- مدرسة اختبارات: نرى فيها كيف سار رجال الله مع الله فكانت حياتهم ناجحة ومثمرة، وكيف سار الأشرار في الدنيا والآخرة.

إن كلمة الله نافعة للتعليم، وتستطيع أن تصل بأولاد الله إلى طريق الكمال والعمل الصالح.. فلنشبع بالكلمة المقدسة، لكي تشملنا جميعًا نعمة الرب.

---

نيافة الأنبا تكلا
أسقف دشنا

# تهور.. ولكن

بمناسبة صوم أبائنا الرسل الأطهار نود أن نتكلم عن شخصية القديس بطرس الرسول، وما هي المراحل التي مرت بها:

**+ الاختيار:**

كان اختيار الرب لبطرس اختيارًا عجيبًا، فعلى الرغم من معرفة الرب لشخصيته إلا أنه اختاره وأتاح له فرصة الخدمة والعمل معه.. ولعل هذا يعطينا الأمل والرجاء في أن الرب على الرغم من معرفته بعيوبنا إلا أنه سيسمح لنا بخدمته والعمل معه والوجود في بيته.. ويعطينا كذلك الأمل في إمكانية تغييرنا وتحولنا إلى الأفضل.

**+ التوظيف:**

إن اختيار الرب لبطرس أيضًا يعلمنا كيف نوظّف كل إنسان مهما كانت عيوبه أو أخطاؤه.. نوظفه في أداء العمل المطلوب.. وكيف نتعامل ونستفيد من طاقات أي إنسان مهما كان.. فإن لم يكن يعرف في الوعظ فقد يعرف في الصلاة، أو قد يعرف في الافتقاد.. قد يعرف في تنظيم الاجتماعات.. قد يعرف في عمل نبذات وأوراق تجذب انتباه الناس للحضور.. قد يعرف في العمل الاجتماعي من رحلات أو أنشطة أو نوادي.. قد يعرف في العلاقات العامة وجذب البعيدين. ليتنا لا نخسر أيَّة طاقة يمكن أن نستفيد منها مهما كانت صغيرة أو قليلة.. فحصاة صغيرة قتلت جليات وثعلب صغير أفسد كرمًا وسامرية جذبت السامرة..

**+ العلاج:**

لنتعلم من الرب كيف عالج هذا التهور.. فالعلاج كان بثلاثة أنواع: النصح، والتوبيخ، والتأديب.

**(١) النصح:** حينما تهور القديس بطرس وأخرج سيفه وقطع أذن عبد رئيس الكهنة في البستان، قال له الرب ناصحًا: «رد سيفك إلى مكانه لأن كل الذين يأخذون بالسيف يهلكون» (مت٢٦: ٥٢).

**(٢) التوبيخ:** في قصة مشي السيد المشيح على الماء، اندفع بطرس وقال: «يا سيد إن كنت أنت هو فمرني أن آتي إليك على الماء».. فنزل بطرس ومشى على الماء.. ولكنه خاف وغرق.. فوبخه الرب قائلًا: «يا قليل الإيمان لماذا شككت؟» (مت١٤: ٢٥-٣٣).

**(٣) التأديب:** بعد العشاء الأخير قال الرب لتلاميذه: «كلكم تشكّون فيّ في هذه الليلة»، فاندفع بطرس وقال: «وإن شكّ فيك الجميع فأنا لا أشك أبدًا».. فرأى الرب الكبرياء في هذه الجملة، فأراد أن يؤدبه عليها فقال له: «إنك في هذه الليلة قبل أن يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات» (مت٢٦: ٣١-٤٣)، لقد تركه الرب ليعرف حقيقة نفسه..

**+ التحول:**

إن كانت الطبيعة البشرية بها ضعفات ونقائص إلا أن الرب قادر على علاجها، بل تحويلها إلى طبيعة مقدسة مباركة.. وهذا ما حدث لهذا القديس.. فبعد حلول الروح القدس صار من أنشط التلاميذ وأكثرهم فاعلية، ويكفي أنه في يوم الخمسين بعظة واحدة جذب ثلاثة آلاف نفس للرب.. لقد حوّل الرب طاقة الاندفاع عنده إلى طاقة خدمة فيها شجاعة وبذل وعطاء.. حقًا ما أعجب الرب الذي يبدّل ويغيّر.. مثل الفخاري الذي يمسك الطينة في يده ويشكّلها.. شكّل حياتنا يا رب، واصنع منّا آنية للمجد والفخار.. آمين.

# الأسس الإيمانية لظهورات القديسين

القمص بنيامين المحرقي
f.beniamen@gmail.com

**الإيمان بخلود النفس البشرية:** فالإنسان مخلوق على صورة الله، فهو موعود بحياة أبدية. إذ ليس الموت نهاية، إنما هو جسر نعبره لكى نصل للحياة الأبدية «فإن الله خلق الإنسان خالدًا وصنعه على صورة ذاته» (حك٢:٢٣). فالإنسان خُلِق مُركَّبًا من نفس روحانية وجسد، فقد ظهر موسى على جبل التجلي (مت١٧:٣)، فالإنسان مخلوق وموعود بالحياة الأبدية، لذلك يقول معلمنا القديس بولس الرسول: «فَنَتِيقُ وَنُسَرُّ بِالأَوْلَى أَنْ نَتَغَرَّبَ عَنِ الْجَسَدِ وَنَسْتَوْطِنَ عِنْدَ الرَّبِّ» (٢كو٥:٨).

**نؤمن بظهورات القديسين لأننا نؤمن بأنهم أحياء:** فالسيد المسيح بقيامته، جعل من الموت جسرًا للحياة «مِنْ يَدِ الْهَاوِيَةِ أَفْدِيهِمْ. مِنَ الْمَوْتِ أُخَلِّصُهُمْ. أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ شَوْكَتُكِ يَا هَاوِيَةُ؟ تَخْتَفِي النَّدَامَةُ عَنْ عَيْنَيَّ» (هو١٣:١٤)، «أَنَا إِلهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. لَيْسَ اللهُ إِلَهَ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ» (مت٢٢:٣٢)، والسيد المسيح عندما تكلم عن لعازر لم يقل: مات، بل نام (يو١١:١١). والكتاب المقدس يذكر كلمة «الراقدين» كثيرًا، وليس الأموات (دا١٢:٢؛ مت٢٧:٥٢؛ ١كو١٥:٢٠؛ ١تس٤:١٣،١٥). هل من الممكن أن تقيم عظام ميت، ميتًا آخر؟!! فكيف أقيمت عظام أليشع ميت، ما لم يكن أليشع حي (٢مل١٣:٢٠).

فالقديسون بحياتهم العطرة، المُزيَّنة بالفضائل جعلتهم نماذج حية، نتمثل ونقتدي بهم. لذلك يوصينا القديس بولس الرسول: «اُذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمُ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللهِ. انْظُرُوا إِلَى نِهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ» (عب١٣:٧)، فكما يقول القديس باسيليوس الكبير: [حياتهم تمثل بالنسبة لنا أيقونة حية للحياة المُرضية لله، لكي نقتدي بأعمالهم الصالحة] (PG32,228). القديسون الراقدون في المسيح هم «أَمَامَ عَرْشِ اللهِ وَيَخْدِمُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلاً فِي هَيْكَلِهِ، وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يَحِلُّ فَوْقَهُمْ» (رؤ٧:١٥)، أحياءً، يسجدون له ويصرخون له، ولا ينسون الذين على الأرض.

**وحدانية جسد المسيح:** الكنيسة هي شركة، ليست شركة فقط بين الأحياء بعضهم البعض، بل وأيضًا مع الذين رقدوا في الإيمان، ومع كل المؤمنين الآتين في المستقبل. الكنيسة كنيسة واحدة، تشمل المؤمنين المنتقلين والمؤمنين المجاهدين، فالكل أعضاء في جسد المسيح الواحد «هكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ كُلٌّ وَاحِدٍ لِلآخَرِ» (رو١٢:٥). يقول القديس إيريناؤس، عن الكنيسة: [إنها الكنيسة الكائنة في التاريخ، ولكنها فوق التاريخ. إنها جسد المسيح، والمتَّصلة اتصالًا حقيقيًا بكل الكنوز الروحية] (ضد الهرطقات٢٧).

برهان عضوية الجسد الواحد، هي الصلاة، فيقول القديس بولس الرسول: «مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلاَةٍ وَطِلْبَةٍ كُلَّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بِعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَاظَبَةٍ وَطِلْبَةٍ، لأَجْلِ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ» (أف٦:١٨)، ويوصينا معلمنا يعقوب الرسول: «صَلُّوا بَعْضُكُمْ لأَجْلِ بَعْضٍ» (يع٥:١٦). يقول القديس كبريانوس: [فلنذكر بعضنا بعضًا ولنصلِّ بعضنا عن بعض دائمًا، وإذا سبق أحدنا الآخر من هنا إلى الحياة الأخرى فليواصل محبته عند الله، ولا يكف عن الصلاة من أجل الإخوة لدى رحمة الآب].

فالقديسون المنتقلون يصلون من أجلنا، ويتشفعون فينا، ونحن نصلي من أجلهم في صلواتنا من أجل المنتقلين. كما نضع أيقونات القديسين والملائكة على حامل الأيقونات، علامة على شركتهم معنا. لقد تشفع موسى بإبراهيم وإسحق ويعقوب (خر٣٢:١٣)، وتشفع سليمان بداود أبيه (٢أي٦:٤٢)، ولأجل داود لم يمزق الله مملكة إسرائيل في أيام سليمان (١مل١١:١١).

**إمكانية ظهور أرواح القديسين:** إذا كان الله نفسه يسمح بظهوره لعبيده من البشر مع أنه الإله الغير المنظور بحسب حكمته ومقاصده. وكذلك إمكانية ظهور الملائكة مع أنهم أرواح. وأرواح الصديقين هي أرواح حية وموجودة بالفعل، فلماذا يكون ظهورها وتجسمها من الأمور المستحيلة؟ فالتاريخ مملوء بالوقائع عن ظهور السيدة العذراء والملائكة والشهداء والقديسين. ولله حكمة عالية من سماحه بظهور القديسين، منها: تمجيد الله وإعلان عن ملكوته. وكما أن ملوك الأرض يحيط بهم أجنادهم وعظماؤهم والمخلصون لهم، كذلك الملك السماوي يتمجد بربوات ملائكته وقديسيه سواء أكانوا من الأحياء على الأرض أو من سكان السماء. تثبيت إيمان المؤمنين وتقوية لثقتهم، وتذكير للناس بصدق مواعيد الله وعظمة أعماله.

## تهاني

**الأنبا ديمتريوس**
أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين
ومجمع الآباء رهبان دير آفا فيني بملوي
يتقدمون بالشكر
لصاحب الغبطة والقداسة
البابا المعظم

**الأنبا تواضروس الثاني**

لمباركته سيامة اثنين من الرهبان الجُدد للدير وهما:

**الأخ ميصائيل باسم**
**الراهب داود آفا فيني**

**والأخ قزمان باسم**
**الراهب صليب آفا فيني**

وذلك يوم الثلاثاء ٢١ بشنس ١٧٣٤ش
الموافق ٢٩ مايو ٢٠١٨م

كما يشكرون الآباء الأساقفة الأجلاء:

**الأنبا كيرلس آفا مينا**
أسقف ورئيس دير مارمينا العامر بمريوط
نيافة الحبر الجليل

**الأنبا أغابيوس**
أسقف دير مواس ودلجا
نيافة الحبر الجليل

**الأنبا إرميا**
الأسقف العام
نيافة الحبر الجليل

**الأنبا ماركوس**
الأسقف العام
نيافة الحبر الجليل

**الأنبا إيلاريون**
الأسقف العام

لمشاركتهم في السيامة.
نطلب من الرب
أن يُعين الأبوين الراهبين الجُدد
في طريقهم الروحي
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا

**الأنبا تواضروس الثاني**

وشركائه في الخدمة الرسولية
الآباء المطارنة والاساقفة
أعضاء المجمع المقدس

**الأنبا ديمتريوس**
أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين
ورئيس دير القديس آفا فيني

القمص يوحنا نصيف
كنيسة إسيّة العذراء/شيكاغو

# هل يمكن أن نستغني عن العهد القديم؟

fryohanna@hotmail.com

أحيانًا يدور في أذهان البعض هذا التساؤل، أنّه إذا كان السيّد المسيح قد جاء في العهد الجديد بكمال الوصيّة، وكشف لنا أسرار ملكوت الله.. فلماذا نتمسّك بقراءة العهد القديم ودراسته؟ خاصّةً أنّ وصاياه قد تمّ تجاوُزُها في العهد الجديد! هل يمكن لنا كمسيحيين أن نكتفي فقط بقراءة أسفار العهد الجديد والتأمّل فيها؟!

في الإجابة على هذا التساؤل، هناك عدّة نقاط هامّة يلزمنا أن نضعها في الاعتبار:

**١- العهد الجديد لم ينفِ أو يلغِ الأساسيّات التي وُضِعَت في العهد القديم وأقصد بها العدالة والقداسة والرحمة والمحبّة..** وهذا ما أكّده السيّد المسيح عندما قال: **«لاَ تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوِ الأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لأَنْقُضَ بَلْ لأُكَمِّلَ.» (مت٥: ١٧).**

**٢- جاءت في أسفار العهد القديم نبوءات وإشارات ورموز كثيرة للسيّد المسيح ولعمله الخلاصي..** وقد شرح السيّد المسيح بعضها للتلاميذ بعد القيامة وحدّثهم عن الأمور المختصّة به من موسى والأنبياء والمزامير وفتح ذهنهم ليفهموا الكُتُب **(لوقا ٢٤)..** ولذلك **كان الشُغل الشاغِل للتلاميذ، كما علّمهم الرب يسوع، هو القراءة والبحث والدراسة في العهد القديم لاكتشاف النبوّات الموجودة فيه، ثم الكرازة بتحقيق هذه النبوّات، والتي كانت بمثابة تهيئة من الله للبشريّة قبل مجيء المخلِّص الإلهي..**

**٣- السيّد المسيح مخبوء في العهد القديم ومُعلَن في العهد الجديد..** ولذلك لكي نعرف جيّدًا مَن هو المسيح في العهد الجديد من المهمّ أن ندرس العهد القديم كأساس وخلفية للفهم.

**٤- العهد القديم يخبرنا عن علاقة الله بالبشرية وتطوّرها، وكيف خلقنا الله على صورته، ثمّ كيف أعدّ الله لنا خطّة الخلاص بعد سقوطنا..** وهذا تاريخ أساسي نبني عليه معرفتنا بالمخلّص الذي جاءنا في العهد الجديد لكي يعيد لنا صورتنا الأصليّة الجميلة فيه، بعد أن أظهَرَ حبّه لنا في أعظم تجلّي على الصليب، لكي يتمّم لنا الفداء بدمه..

**٥- الشرائع الناموسيّة كانت موضوعة لتهذيب البشريّة حتّى يأتي ربّ الشريعة ويرفعنا من مستوى الحرف إلى مستوى الروح..** فالناموس كان مؤدّبنا للمسيح كما قال القديس بولس الرسول **(غل٣: ٢٤)** ، أمّا الآن فنحن خليقة جديدة في المسيح يسوع، وصارت الوصيّة بالنسبة لنا **«مَكْتُوبَةً لاَ بِحِبْرٍ بَلْ بِرُوحِ اللهِ الْحَيِّ، لاَ فِي أَلْوَاحٍ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي أَلْوَاحِ قَلْبٍ لَحْمِيَّةٍ» (٢كو٣: ٣)..** وهو ما تنبّأ عنه إرميا النبي قائلاً: **«هذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. وَلاَ يُعَلِّمُونَ بَعْدُ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ، قَائِلِينَ: اعْرِفُوا الرَّبَّ، لأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، لأَنِّي أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلاَ أَذْكُرُ خَطِيَّتَهُمْ بَعْدُ» (إر ٣١، عب٨).**

**٦- جاء السيّد المسيح ليعلّمنا التركيز على جوهر الوصيّة وهو الحُب والعدل والإيمان والقداسة،** وليس مجرّد الشكل الخارجي والتنفيذ الحرفي للوصيّة.. وقد شرح ذلك مرارًا وفي مناسبات عديدة.

**٧- ما هو مكتوبٌ في العهد القديم هو جذر شجرة الإيمان بالمسيح..** ولذلك من الضروري أن نبني إيماننا بالمسيح المُخلّص على أساس فهم جيّد لأسفار العهد القديم التي تكلّم فيها أناس الله القدّيسون مَسوقين من الروح القدس **(٢بط١: ٢١).**

ماريان أحد داود
كنيسة إسيّة العذراء - أمستردام

# روح الفشل!

marianneed@hotmail.com

إحساس الفشل مُرٌّ وقاسٍ. والإنسان الفاشل ليس هو من لم ينجح، وإنما الفاشل هو من رفض القوة ليقوم ويجرب مرة أخرى! من يصدق في ذاته، ووضع «عنوانًا» كبيرًا على نفسه أنه «فاشل»!

+ يهوذا استسلم لروح الفشل حين رأى نفسه الخائنة على حقيقتها، «فشنق» نفسه! فشل بينما كان يمكنه أن يتوب!

+ قايين استسلم لروح الفشل حين وجد أنه لم يحسن في تقدمته، بينما قبل الله تقدمة أخيه، «فقتل» أخاه! فشل بينما كان يمكنه أن يحاول مرة أخرى.

+ شاول الملك استسلم لروح الفشل حين رأى الناس تُفضّل داود عليه، فأضاع عمره ومدة ملكه الطويلة مطاردًا لداود! خاف ممن لم يجب أن يخاف منه، وطارد من لم يكن يستدعي المطاردة. فشل بينما كان يمكن أن يستثمر الوقت لصالحه!

+ بينما يوسف.. رغم كل شيء.. مع إخوة يكرهونه ويطلب بعضهم موته، وزوجة فوطيفار الخائنة، برغم صديق السجن الذي نسيه، والمهمة الثقيلة التي أوكلت إليه بإشباع شعب مصر كلها في سنين المجاعة... برغم كل هذا.. لم يفشل في شيء!

كلنا نعاني من هذه الكلمة.. تحاربنا من حين لآخر: «فشلت» في دراستي، في عملي، في إدارة حياتي، في مقاومة الخطية... روح ليست من الله، لأن الله لم يعطنا روح «الفشل»... ليس هذا هو الروح الذي يسكن في جوانبنا!

فلماذا نصمّم أن نروي الأعشاب الضارة في حياتنا، كالإحباط والخوف وعدد مرات السقوط والإخفاق، بينما لو لم نغذّيها بالماء لماتت وحدها؟! لماذا نصمّم أن نغذّي أفكارنا بكلمات الفشل، بينما يمكننا أن نغذّيها بروح آخر؟!

الآية تصرخ: «لأن الله لم يعطنا روح الفشل...» (٢تي١: ٧).

والجميل حقًا أن عكس روح الفشل ليس روح نجاح كما قد نظن، لأن الفشل لا يُهزَم بالنجاح، بل «بالقوة والنصح».

الله سكن فينا بالروح القدس، روح قوة تهزم الفشل، تقتل شعوره اليائس المحبط. روح قوة تدفعنا للاستمرار والمحاولة. روح قوة تدير دفّة حياتنا حيث يتحقق النجاح الحقيقي الحلو. روح قوة للتنفيذ، ونُصحًا للتمييز! فليس من بيننا فاشل، ولا من يموت حزنًا ويأسًا وغيرة، فالروح الساكن فينا روح انتصار قوي، وليس روح هزيمة.

«لِأَنَّ ٱللهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ ٱلْفَشَلِ، بَلْ رُوحَ ٱلْقُوَّةِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَٱلنُّصْحِ»

استقبال القمص بيسنتى الأنبا بيشوى كاهن كنيستنا فى قطر

قداسة البابا فى الاحتفال باليوبيل الفضى لتجليس نيافة الأنبا متاؤس أسقفًا ورئيسًا لدير السريان

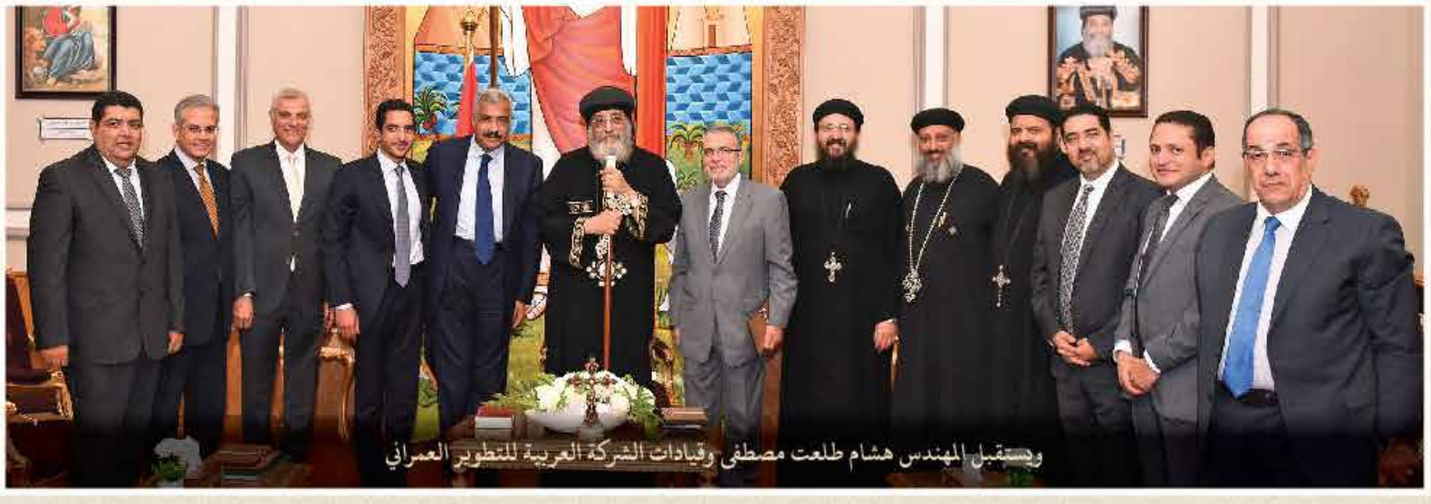

ويستقبل المهندس هشام طلعت مصطفى وقيادات الشركة العربية للتطوير العمراني

ويستأنف الاجتماع الأسبوعى يوم الأربعاء ٣٠ مايو ٢٠١٨ من كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوى بالكاتدرائية

قداسة البابا في حفل إفطار القوات المسلحة بحضور الرئيس السيسي

ومعالى السفير سليمان أحمد مدير عام وزارة الخارجية الأثيوبية

وزعيم الاغلبية بالبرلمان الالمانى

ويستقبل النائب العام اليونانى والوفد المرافق له

مع مجموعة من أبنائنا بالخارج

# أخبار الكنيسة فى صور